الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
المدرسة الوطنية العليا للمناجمنت
القليعة

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
École Nationale Supérieure de Management
Koléa

مذكرة تخرج

لنيل شهادة ماستر في تخصص « مناجمنت مالية المؤسسات »

أثر استخدام أساليب التنبؤ بالأداء المالي على فعالية إتخاذ القرار في عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية

دراسة على عينة من المحاسبيين و الماليين و المتربصين

من إعداد:
قداري بن يحي

تحت إشراف:
الدكتور لبصير إسلام

السنة الجامعية: 2026/2025

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر استخدام أساليب التنبؤ بالأداء المالي على فعالية اتخاذ القرار، من خلال التمييز بين نوعين من هذه الأساليب: الأساليب الكمية (تحليل الانحدار، السلاسل الزمنية، المحاكاة، نماذج التنبؤ بالفشل المالي، الموازنات التقديرية)، والأساليب النوعية (استشارة الخبراء، تحليل السيناريوهات، أسلوب دلفي، الاعتماد على الخبرة الشخصية).

اعتمدت الدراسة المنهج الكمي الاستنتاجي، وتمثلت أداة جمع البيانات في استبيان وزع إلكترونيا على عينة من المحاسبين والماليين والطلبة المتربصين، بلغ عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل 48 استبيانا، وأخضعت البيانات للتحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS، من خلال الإحصاء الوصفي، معامل ارتباط بيرسون، وتحليل الانحدار الخطي المتعدد.

توصلت الدراسة إلى أن المؤسسات المدروسة تعتمد الأساليب الكمية بمستوى منخفض، في حين تعتمد الأساليب النوعية بمستوى متوسط مع هيمنة واضحة للخبرة الشخصية كأداة تنبؤ رئيسية. وأثبت تحليل الانحدار غياب أثر دال إحصائيا للأساليب الكمية على فعالية اتخاذ القرار، في حين تبين وجود أثر موجب دال للأساليب النوعية.

الكلمات المفتاحية: تنبؤ بأداء مالي، أساليب كمية، أساليب نوعية، فعالية اتخاذ القرار.

Résumé

Cette étude visait à mesurer l'impact de l'utilisation des méthodes de prévision de la performance financière sur l'efficacité de la prise de décision dans les entreprises économiques algériennes, en distinguant deux types de méthodes : les méthodes quantitatives (analyse de régression, séries temporelles, simulation, modèles de prévision de la défaillance financière, budgets prévisionnels) et les méthodes qualitatives (consultation d'experts, analyse de scénarios, méthode Delphi, recours à l'expérience personnelle).

L'étude a adopté une approche quantitative déductive. L'outil de collecte des données était un questionnaire distribué électroniquement auprès d'un échantillon de comptables, de financiers et d'étudiants stagiaires. Le nombre de questionnaires valides pour l'analyse s'est élevé à 48. Les données ont été soumises à une analyse statistique à l'aide du logiciel SPSS, par le biais de la statistique descriptive, du coefficient de corrélation de Pearson et de l'analyse de régression linéaire multiple.

L'étude a conclu que les entreprises économiques algériennes recourent aux méthodes quantitatives à un faible niveau, tandis qu'elles font appel aux méthodes qualitatives à un niveau moyen, avec une nette prédominance de l'expérience personnelle en tant qu'outil de prévision principal. L'analyse de régression a démontré l'absence d'effet statistiquement significatif des méthodes quantitatives sur l'efficacité de la prise de décision, tandis qu'un effet positif et significatif des méthodes qualitatives a été mis en évidence.

Mots-clés : Prévision de la performance financière, méthodes quantitatives, méthodes qualitatives, efficacité de la prise de décision.

Abstract

This study aimed to measure the impact of utilizing financial performance forecasting methods on the effectiveness of decision-making in Algerian economic enterprises. It distinguishes between two types of methods: quantitative methods (regression analysis, time series, simulation, financial distress forecasting models, and budgetary estimates) and qualitative methods (expert consultation, scenario analysis, the Delphi method, and reliance on personal experience).

The study adopted a quantitative deductive approach, utilizing an electronic questionnaire as the primary tool for data collection. The questionnaire was distributed to a sample of accountants, financial professionals, and trainee students, yielding 48 valid responses for analysis. The collected data were subjected to statistical analysis using SPSS software, applying descriptive statistics, Pearson correlation coefficient, and multiple linear regression analysis.

The findings revealed that Algerian economic enterprises adopt quantitative methods at a low level, whereas qualitative methods are adopted at a medium level, with a clear dominance of personal experience as a primary forecasting tool. Regression analysis demonstrated the absence of a statistically significant impact of quantitative methods on decision-making effectiveness. Conversely, a statistically significant positive impact was found for qualitative methods. Furthermore.

Keywords: Financial Performance Forecasting, Quantitative Methods, Qualitative Methods, Decision-Making Effectiveness.

الإهداء

الْحَمْدُ لله حَمْدًا كَثِيرًا طَيْبًا مُبَارَكًا فِيهِ

أتقدم بجزيل الشكر لأستاذي الدكتور لبصير إسلام على مرافقته و ارشاده لي أحسن ارشاد في إنجاز هذا العمل، و الذي كانت ارشاداته السديدة و نصائحه المراعية أعمدة لبناء هذه الدراسة.

كما أتقدم بخالص التقدير للأستاذ بلمامون بوزيان الذي قام بمرافقتي في تربصي، و لم يبخل علي بمعرفته و خبرته في المجال، و كان خير عون و أستاذ.

و أعبر عن خالص امتناني لوالدي اللذان ربياني أفضل تربية كانوا خير سند لي في كل خطواتي، و أشكر إخوتي و أصدقائي و كل من ساهم في إنجاح هذه الدراسة.

و خالص التقدير لكل أساتذتي و لكل من علمني حرفا.

شكرا جزيلا

قائمة المحتويات

ملخص.....II
الإهداء.....V
قائمة المحتويات.....VI
قائمة الجداول.....IX
قائمة الأشكال.....X
قائمة المختصرات.....XI
المقدمة العامة.....**1**
الفصل الأول: مراجعة الأدبيات و الإطار النظري.....**5**
1 . ماهية المعلومات المالية.....7
2 . خصائص المعلومات المالية.....8
1.2 خصائص رئيسية.....9
2.2 الخصائص الثانوية.....10
3 . مفهوم الأداء المالي.....11
4 . قياس الأداء المالي.....12
1.4 مؤشرات التوازن المالي.....12
2.4 نسب السيولة.....13
3.4 مؤشرات المردودية أو الربحية.....13
4.4 مؤشرات النشاط.....14
5.4 مؤشرات المديونية أو الملاءة.....15
5 . أساليب التنبؤ بالأداء المالي.....16
1.5 أساليب كمية.....16
2.5 أساليب نوعية.....18
6 . الدراسات السابقة.....19
الفصل الثاني: الإطار المنهجي و المؤسسي......**25**
1.الإطار المنهجي.....27
1.1 الموقف الإبستيمولوجي للدراسة.....27
2.1 المنهج المعتمد.....28
3.1 نموذج الدراسة.....28

4.1 أداة جمع البيانات (الاستبيان)..... 29
5.1 مجتمع الدراسة و أسلوب أخذ العينة..... 32
6.1 صدق أداة الدراسة و ثباتها 33
7.1 أساليب التحليل الإحصائي المعتمدة..... 34
2 . تقديم مؤسسة التربص 35
1.2 نبذة تعريفية عن المكتب..... 35
2.2 المهام المنجزة خلال فترة التربص 36
الفصل الثالث: النتائج و المناقشة. 38
1. خصائص العينة 40
1.1 توزيع العينة حسب المهنة 40
2.1 توزيع العينة حسب الخبرة المهنية..... 41
2. الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة 42
3.1 التحقق من صدق أداة الدراسة و ثباتها 42
4.1 معيار تفسير المتوسطات الحسابية..... 43
5.1 الإحصاء الوصفي لمحور الأساليب الكمية للتنبؤ بالأداء المالي **(X1)** 43
6.1 الإحصاء الوصفي لمحور الأساليب النوعية للتنبؤ بالأداء المالي **(X2)** 46
7.1 الإحصاء الوصفي لمحور فعالية اتخاذ القرار **(Y)** 48
2 . اختبار فرضيات الدراسة..... 50
1.2 اختبار التوزيع الطبيعي..... 50
2.2 معامل ارتباط بيرسون 51
3.2 تحليل الانحدار الخطي المتعدد 52
4.2 الإحصاء الوصفي لمعوقات التنبؤ بالأداء المالي 56
3 . مناقشة النتائج 58
1.3 ملخص نتائج اختبار الفرضيات 58
2.3 مناقشة نتيجة الفرضية الأولى (**H1** مرفوضة)..... 58
3.3 مناقشة نتيجة الفرضية الثانية (**H2** مقبولة) 59
الخاتمة العامة 61
قائمة المراجع 64
الملاحق..... 69
الملحق أ: الاستبيان..... 70

الملحق ب: جداول SPSS..... **96**

قائمة الجداول

الجدول 01: مقياس Likert الرباعي المعتمد في الدراسة 31
الجدول 02: معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة..... 42
الجدول 03: معيار تفسير المتوسطات الحسابية..... 43
الجدول 04: الإحصاء الوصفي لمحور الأساليب الكمية 44
الجدول 05: الإحصاء الوصفي لمحور الأساليب النوعية 46
الجدول 06: الإحصاء الوصفي لمحور فعالية اتخاذ القرار 48
الجدول 07: نتائج اختبار التوزيع الطبيعي 50
الجدول 08: نتائج اختبار ارتباط بيرسون 51
الجدول 09: ملخص جودة نموذج الانحدار 52
الجدول 10: نتائج تحليل التباين ANOVA..... 53
الجدول 11: معاملات الانحدار و اختبار الفرضيات 54
الجدول 12: تشخيصات التعددية الخطية 55
الجدول 13: ترتيب معوقات التنبؤ المالي حسب المتوسط الحسابي..... 56
الجدول 14: ملخص نتائج اختبار الفرضيات..... 58

قائمة الأشكال

الشكل 01: نظام المعلومات المحاسبية.....8
الشكل 02: نموذج الدراسة..... 29
الشكل 03: توزيع العينة حسب الوصف المهني 40
الشكل 04: توزيع العينة حسب الخبرة المهنية 41

قائمة المختصرات

SPSS: Statistical Package for Social Sciences

ANOVA: Analysis of Variance

VIF: Variance Inflation Factor

ARIMA: Auto Regressive Integrated Moving Average

SARIMA: Seasonal Auto Regressive Integrated Moving Average

MDA: Multiple Discriminant Analysis

PLS-LR: Partial Least Square Logistic Regression

FDA: Factorial Discriminant Analysis

IAS: International Accounting Standards

IFRS: International Financial Reporting Standards

FASB: Financial Accounting Standards Board

SCF: Système Comptable et Financier

ROA: Return on Assets

ROE: Return on Equity

ROI: Return on Investment

TVA: Taxe sur la Valeur Ajoutée

IBS: Impôt sur les Bénéfices des Sociétés

IRG: Impôt sur le Revenu Global

DT: Droits de Timbre

SARL: Société à Responsabilité Limitée

SPA: Société Par Actions

ENIEM: Entreprise Nationale des Industries de l'Électroménager

SAA: Société Algérienne des Assurances

CAAR: Compagnie Algérienne d'Assurance et de Réassurance

CAAT: Compagnie Algérienne des Assurances des Transports

المقدمة العامة

في ظل القرن 21 تطورت المعلومات المحاسبية و المالية من مجرد وسيلة لتسجيل العمليات و حساب الربح، الى فاعل رئيسي في عملية اتخاذ القرارت الاستراتيجية و العملياتية للمؤسسات و حتى قرارات الاستثمار و التمويل، حيث تطورت طرق تحليلها و عرضها للتسهيل قراءتها على متخذي القرار و حتى اعداد معايير دولية لها، و في ظل تطور السوق الحديث و تعقيده صارت السرعة و الاستباقية عامل حاسما في تحقيق المؤسسة للأرباح، فصارت قدرة المؤسسة على التنبؤ ضرورة حتمية و ليس خيارا.

و تعتبر القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية عاملا مهما تستغله المؤسسات في التنبؤ من خلال الأساليب الكمية للتنبؤ بالأداء المالي، و كذا تعتمد المؤسسات على أساليب نوعية أخرى في هذا التنبؤ رغم أنها تظل أقل دقة.

و لا بد لكل مؤسسة تنشط في المجال الاقتصادي بالقيام بالتنبؤ ولو كان قائما على حدس بحت كون هذا التنبؤ يؤطر نشاطها و يوجهه، و يكمن تميز المؤسسات في اعتمادها على أساليب علمية في التنبؤ تكون قائمة على طرق رياضية و إحصائية دقيقة، ما يمكنها من النمو و مواجهة أي ظروف غير متوقعة.

و لكن واقع المؤسسات الجزائرية في التنبؤ بالأداء المالي يشهد تراجعا مقارنة بالتوجه الدولي، و هو ما يدفعنا لطرح الإشكالية.

إشكالية الدراسة:

ما مدى تأثير استخدام أساليب التنبؤ بالأداء المالي على فعالية اتخاذ القرار على عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟

و تتفرع عنها إشكاليات فرعية:

- ما مدى تأثير استخدام الأساليب الكمية على التنبؤ بالأداء المالي على فعالية اتخاذ القرار على عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟
- ما مدى تأثير استخدام الأساليب النوعية على التنبؤ بالأداء المالي على فعالية اتخاذ القرار على عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟

فرضيات البحث:

للإجابة على الإشكالية نقترح الفرضيات التالية:

- الفرضية الرئيسية: لأساليب التنبؤ بالأداء المالي أثر على فعالية إتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

و تتفرع عنها 3 فرضيات فرعية :

- H1 : لأساليب التنبؤ بالأداء المالي الكمية أثر على فعالية إتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.
- H2 : لأساليب التنبؤ بالأداء المالي النوعية أثر على فعالية إتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

أهداف البحث:

تسعى هذه الدراسة أساسا إلى معرفة أثر تطبيق أساليب التنبؤ بالأداء المالي على فعالية إتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، و تحديدا:

- قياس مدى اعتماد المؤسسات على الأساليب الكمية و النوعية للتنبؤ بالأداء المالي و أثرها على فعالية اتخاذ القرار.

- تحديد أيها أكثر استعمالا الأساليب الدقيقة الحديثة أم الأساليب المعتمدة على الحدس و الخبرة.

المنهجية المتبعة:

للإجابة على أهداف هذه الدراسة قمنا باتباع منهج كمي، كونه الأكثر فعالية في دراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر كما هو الحال في بحثنا، و اعتمد في جمع البيانات على استبيان وزع على عينة من المحاسبين و الماليين المهنيين، و كذا طلبة المحاسبة و المالية الذين حازوا تجربة مهنية من خلال تربصاتهم.

هيكل المذكرة:

يرتكز هذا العمل البحثي على ثلاثة فصول رئيسية:

الفصل الأول: مراجعة الأدبيات و الإطار النظري.

تناول هذا الفصل الإطار النظري للمعلومات المحاسبية و خصائصها خاصة خاصية قدرتها التنبؤية، و التطرق إلى التنبؤ بالأداء المالي للتعرف على أساليبه الكمية و النوعية التي تشكل محور هذه الدراسة، و أخيرا التطرق للدراسات السابقة التي لها علاقة ببحثنا للتعرفة على الفجوة التي لم تتناولها هذه الدراسات و التي ستركز عليها دراستنا.

الفصل الثاني: الإطار المنهجي و المؤسسي.

تناول هذا الفصل الموقف الابستملوجي للبحث و تبريرات المنهج المعتمد، و كذا التطرق لنموذج الدراسة و التعريف بأداة جمع البيانات و صدقها، و عروج على مجتمع الدراسة و أسلوب أخذ العينة، ثم أساليب التحليل الاحصائي المعتمدة. بعد ذلك التعريف بمؤسسة التربص و المهام المنجزة خلال التربص.

الفصل الثالث: النتائج و المناقشة.

تطرق هذا الفصل إلى التحليل الاحصائي للبيانات المجمعة، و مناقشة النتائج المحصلة.

الفصل الأول: مراجعة الأدبيات و الإطار النظري.

تمهيد:

يسعى هذا الفصل إلى تأسيس إطار مفاهيمي متكامل يربط بين المعلومات المالية والتنبؤ بالأداء المالي وفعالية اتخاذ القرار. ولتحقيق ذلك، يتناول الفصل أولا المعلومات المالية وخصائصها الجوهرية وفق ما أرسته معايير المحاسبة الدولية، مع التركيز على خاصية القدرة التنبؤية باعتبارها المحور الرابط لموضوع الدراسة. ثم ينتقل إلى التنبؤ بالأداء المالي من خلال التعريف بمفهومه وأساليبه الكمية والنوعية التي تمثل المتغيرات المستقلة في نموذج الدراسة. وختاما، يستعرض أبرز الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، للوقوف على ما أسهمت به من نتائج وما أغفلته من جوانب ستسعى دراستنا إلى معالجتها.

1 . ماهية المعلومات المالية

تعتبر المعلومات المالية من مخرجات نظام المعلومات المحاسبي حيث عرفه الدهراوي (2003، في أحمد قايد & هلايلي، 2019): "نظام المعلومات المحاسبية له مواصفات خاصة بنظام المعلومات بصفة عامة، كما أنه يتميز بخصائص تختلف عن بقية نظم المعلومات، وهذه الملامح ترتبط بالوظيفة المحاسبية. فنظام المعلومات المحاسبية يتعلق بالبيانات الاقتصادية الناتجة عن الأحداث الخارجية أو العمليات الداخلية، ومعظم هذه البيانات يُعبَّر عنها في صورة مالية، رغم أن بعض البيانات قد تكون غير مالية وتُترجم بعد ذلك إلى بيانات مالية. وفي جانب المخرجات، فإن نظام المعلومات المحاسبية ينتج عنه مستندات وتقارير وقوائم وبعض المعلومات الأخرى المعبر عنها في صورة مالية" (ص. 244).

و "يعرف قانون رقم 07-11 مؤرخ في 15 ذي القعدة عام 1428 الموافق 25 نوفمبر سنة 2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي في مادته الثالثة المحاسبة المالية بأنها نظام لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عددية، وتصنيفها، وتقييمها، وتسجيلها، وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان و نجاعته و وضعية خزينته في نهاية السنة المالية.

نظام المعلومات المحاسبية هو مجموعة من العناصر تتفاعل معا في سبيل إنتاج معلومات مالية وغير مالية مفيدة لعملية اتخاذ القرارات".(العصيمي،2011، ص33)

"مجموعة من العاملين والإجراءات والموارد التي تقوم بتجميع البيانات ومعالجتها ونقلها لتتحول إلى معلومات مفيدة، وإيصالها إلى المستخدمين بالشكل الملائم والوقت المناسب، من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف المسندة إليهم." (عبد الرزاق، 2006، ص15).

و من خلال هذه التعاريف المختلفة نستنتج أن المعلومات المحاسبية هي معلومات نظامية عددية تعتمد على مدخلات و تكون مخرجاتها في شكل قوائم و معلومات مالية، و لها مصادر و مستخدمين يستعملونها لأغراضهم الخاصة، حيث يمكن تلخيص هذا النظام قي الشكل التالي:

الشكل 01: نظام المعلومات المحاسبية

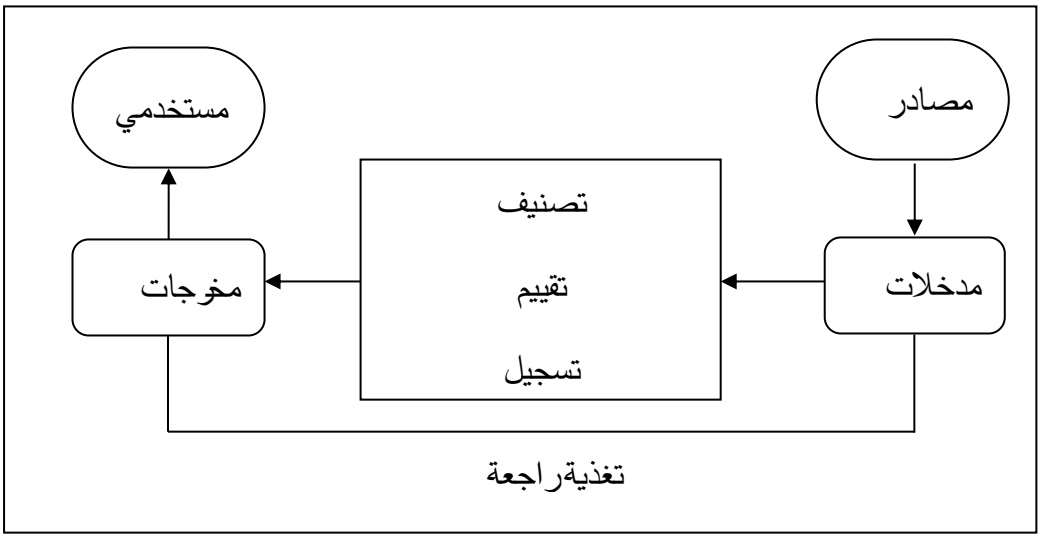

المصدر: من إعداد الطالب

2 . خصائص المعلومات المالية

تتعلق خصائص المعلومات المالية بمدى فائدتها لمستخدمي هذه القوائم، و مع بداية ظهور معايير المحاسبة الدولية كان لا بد من تحديد خصائص نوعية متفق عليها حيث استنبطت من البيان رقم 2 الصادر عن مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) سنة 1980 الذي بدوره جاء بها اعتمادا على عدد من البحوث العلمية، و قد قسمتها إلى خصائص رئيسية و أخرى فرعية (قسوم، 2017; قمان عمر & باكرية، 2019):

1.2 خصائص رئيسية

1) **الملاءمة:** حتى تتسم المعلومات المالية بالملاءمة لابد أن يكون لها دور فاعل في اتخاذ القرار، و تشتمل هذه الخاصية على ثلاثة عناصر فرعية(أحمد قايد & هلايلي، 2019; قسوم، 2017; قمان & باكرية، 2019):

- **القدرة على التنبؤ:** حيث تقوم المعلومات المالية بالسماح لمتخذ القرار بالتنبؤ بالأداء المستقبلي باستغلال المعلومات الحالية و الماضية، و ذلك لأن هذه التوقعات لها تأثير كبير على القرارات المتخذة (أحمد قايد & هلايلي، 2019; قسوم، 2017; قمان & باكرية، 2019).
- **التوقيت المناسب:** إن توفر المعلومات المالية في وقتها المناسب عامل أساسي في ملاءمتها، فإن لم تفعل تصبح لا فائدة لها و لا يمكن استغلالها في اتخاذ القرارات (أحمد قايد & هلايلي، 2019; قسوم، 2017; قمان & باكرية، 2019).
- **التغذية الرجعية:** و هي التي تسمح بالتأكد من صحة القرارات المتخذة و تراكم الخبرات مما يسمح بتحسين عملية اتخاذ القرار المستقبلية، كما تسمح بالتحقق من اتخاذ القرار بناءً على المعلومات و القيم المناسبة (أحمد قايد & هلايلي، 2019; قسوم، 2017; قمان & باكرية، 2019).

2) **الموثوقية:** و تتعلق هذه الخاصية بمصداقية المعلومات المالية، و وفائها في تقديم صورة صادقة عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة دون أخطاء أو تحيز، فيجب أن تتميز ب (أحمد قايد & هلايلي، 2019; قسوم، 2017; قمان & باكرية، 2019):

- **الحياد:** فالمحاسب يجب أن يكون حياديا و موضوعيا في تسجيله و أثناء إعداده للوثائق المحاسبية و القوائم المالية (قسوم، 2017).

- **الاكتمال:** و هو أن تقدم المعلومات المالية مكتملة المعلومات تحوي كل المعلومات المهمة نسبيا (قسوم، 2017).
- **الصدق:** أن تعبر المعلومات المحاسبية و المالية عن الوقائع الاقتصادية دون تحريف أو كذب (أحمد قايد & هلايلي، 2019).

2.2 الخصائص الثانوية

القابلية للمقارنة: و هو أن تكون المعلومات المالية قابلة للمقارنة بين فترات زمنية مختلفة، و بين شركات مختلفة، كما يدخل في إطارها ثبات الطرق المحاسبية ما يسمح بالقيام بالمقارنة (أحمد قايد & هلايلي، 2019; قسوم، 2017; قمان & باكرية، 2019).

القابلية للتحقق: أن تتواجد إثباتات للعمليات المسجلة تسمح بالتحقق من صحة المعلومات المعروضة (قمان & باكرية، 2019).

القابلية للفهم: لا بد أن تكون المعلومات المحاسبية و المالية قابلة للفهم للأشخاص ذوي مستوى معقول من المعرفة المحاسبية، و يجب أن تكون مصنفة و معروضة بشكل صحيح و واضح (أحمد قايد & هلايلي، 2019; قسوم، 2017; قمان & باكرية، 2019).

إذا من خلال موضوعنا و ما تم ذكره من خصائص أريد التركيز على خاصية التنبؤ، فكون الجزائر قد تبنت معايير المحاسبة الدولية من خلال النظام المحاسبي المالي، و عليه فلا بد أن تكون القوائم المالية في الجزائر قادرة على التنبؤ بالأداء إلى حد ما بالأداء المستقبلي للمؤسسة لتمكين المسيرين و مختلف مستخدمي القوائم المالية باتخاذ قرارات صحيحة و فعالة.

3 . مفهوم الأداء المالي

هو قدرة المؤسسة على تحقيق النتائج التي تتطابق مع الخطط و الأهداف المرسومة بالاستغلال الأمثل للموارد الموضوعة تحت تصرفها، الأداء إذا هو الكفاءة و الفعالية معا (أبو الفتوح،1994، ص20).

يعرف على أنه انعكاس لكيفية استخدام المؤسسة للموارد المادية و البشرية، و استغلالها بكفاءة و فعالية بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها (فلاح،2000، ص231).

عملية تقييم الأداء هي عملية تقييم نشاط الوحدة الاقتصادية في ضوء ما توصلت إليه من نتائج في نهاية فترة مالية معينة، و تهتم بقياس كفاءة الوحدة الاقتصادية في استخدام الموارد المتاحة سواء بشرية أو رأسمالية (الحيالي،2004، كما ورد في سبتي،2017، ص 421)

إذا بناءا على التعاريف السابقة الأداء المالي هو قدرة المؤسسة على استغلال مواردها المادية و البشرية و المالية أحسن استغلال بكفاءة و فعالية من أجل تحقيق أهداف محددة مسبقا تكون دقيقة، قابلة للقياس، و قابلة للتحقيق، ذات صلة، و مرتبطة بالوقت.

أما عملية قياس الأداء المالي فهي تتعلق بكفاءة المؤسسة في استغلال مواردها مقارنة بالنتائج المتوصل إليها.

و تعتبر عملية التنبؤ بالأداء المالي للمؤسسة عاملا أساسيا في نجاح المؤسسة و قدرتها على التكيف، و خاصة في بيئة تسودها منافسة شديدة، و تتم عملية التنبؤ بناءا على النتائج السابقة للمؤسسة و المحيط الخارجي للمؤسسة، لتسمح هذه العملية باتخاذ قرارات استراتيجية تسمح لها بالتميز عن غيرها من المؤسسات.

4 . قياس الأداء المالي

1.4 مؤشرات التوازن المالي

رأس المال العامل: يعبر عن قدرة المؤسسة على تغطية ديونها و التزاماتها قصيرة الأجل (عوادي & عوادي، 2021).

كما يعرف بأنه فائض الأموال الدائمة الزائد عن تمويلها للأصول الثابتة (سبتي، 2017).

و يمكن حسابه بطريقتين:

من أسفل الميزانية: رأس المال العامل = الأموال الدائمة – الأصول الثابتة.

من أعلى الميزانية: رأس المال العامل = الأصول المتداولة – الخصوم المتداولة.

احتياجات رأس المال العامل: تعبر عن احتياجات المؤسسة لمصادر تمويل أصولها المتداولة خارج ديون قصيرة الأجل.

احتياجات رأس المال العامل = (استخدامات الاستغلال + استخدامات خارج الاستغلال) – (موارد الاستغلال + موارد خارج الاستغلال)

احتياجات رأس المال العامل = (استخدامات متداولة – خزينة الأصول) – (موارد متداولة – خزينة الخصوم)

الخزينة الصافية: هي صافي القيم الجاهزة و هي الأموال السائلة التي تستطيع المؤسسة استغلالها.

الخزينة الصافية = رأس المال العامل – احتياجات رأس المال العامل

الخزينة الصافية = خزينة الأصول – خزينة الخصوم.

2.4 نسب السيولة

نسبة السيولة العامة: و هو مؤشر لقياس قدرة المؤسسة على تغطية ديونها بالأصول القابلة للتحويل إلى سيولة.

نسبة السيولة العامة = مجموع الأصول المتداولة / الديون قصيرة الأجل

نسبة السيولة المختصرة: هو مؤشر لقياس قدرة المؤسسة على تغطية ديونها بأصولها سهلة التحويل للسيولة أي المستحقات و الأموال السائلة و هي الأصول المتداولة خارج المخزونات.

نسبة السيولة المختصرة = (مجموع الأصول المتداولة – المخزونات) / الديون قصيرة الأجل

نسبة السيولة الجاهزة أو الفورية: يعبر هذا المؤشر على قدرة المؤسسة على تغطية ديونها بالأموال الجاهزة فورا.

نسبة السيولة الجاهزة = القيم الجاهزة / الديون قصيرة الأجل

و تعبر هذه المؤشرات على كفاءة المؤسسة في تغطية ديونها قصيرة الأجل بأصولها قصيرة الأجل دون اللجوء للتثبيتات فتغطية ما هو متداول بما هو غير متداول تعتبر ممارسة تعبر عن عدم الكفاءة التشغيلية.

3.4 مؤشرات المردودية أو الربحية

المردودية التجارية: تمثل الكفاءة التجارية للمؤسسة فهي تعبر عن نسبة الأرباح من المبيعات، و كذا كفاءة القسم التجاري في تحديد الأسعار، و تعبر عن النسبة المئوية المتبقية من الإيرادات بعد خصم كافة التكاليف و الضرائب.

المردودية التجارية = النتيجة الصافية / رقم الأعمال خارج الرسم

المردودية الاقتصادية: يقيس الفعالية الاقتصادية في استخدام الأصول المتاحة بمعنى قدرة الأصول على تحقيق أرباح، كما يسمى معدل العائد على الأصول ROA.

المردودية الاقتصادية = النتيجة الصافية / مجموع الأصول

المردودية المالية: أو يسمى معدل العائد على حقوق الملكية ROE يعبر عن مردودية الأموال الخاصة من أرباح، و كفاءة الإدارة في تشغيل هذه الأموال الخاصة.

المردودية المالية ROE = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة.

معدل العائد على الاستثمار ROI: يعبر عن مردودية كل الأموال المستثمرة سواء كانت خاصة أو غير خاصة، و هو مؤشر هام لمعرفة ربحية المشروع مقارنة بالمبلغ المستثمر لتحقيقه.

معدل العائد على الاستثمار ROI = النتيجة الصافية / الأموال المستثمرة.

4.4 مؤشرات النشاط

معدل دوران المخزون: و تستخدم هذه المؤشرات لتقييم مدى نجاح المؤسسة في الاستخدام الأمثل للمخزونات و تتمثل هذه المؤشرات في:

مؤشر دوران المخزونات = (متوسط المخزون*360) / تكلفة المخزون.

مؤشر دوران البضائع = (متوسط مخزون البضائع * 360) / تكلفة شراء البضائع المباعة خارج الرسم.

مؤشر دوران المواد الأولية = (متوسط مخزون المواد الأولية*360) / تكلفة شراء المواد الأولية المستهلكة خارج الرسم.

مؤشر دوران المنتوجات التامة = (متوسط مخزون المنتجات تامة الصنع*360) / تكلفة إنتاج المنتجات المباعة.

معدل دوران الزبائن: يعبر هذا المؤشر عن المدة المتوسطة التي تمنحها المؤسسة للزبائن لتسديد ديونهم

معدل دوران الزبائن = [(الزبائن المدينون + أوراق القبض)*360] / المبيعات السنوية شاملة جميع الرسوم و الضرائب.

معدل دوران الموردون: يقيس هذا المؤشر المدة التي يمنحها الموردون للمؤسسة حتى تتمكن من تسديد ديونها

معدل دوران الموردون = [(ديون الموردون + أوراق الدفع)*360] / المشتريات السنوية شاملة جميع الرسوم و الضرائب

و من بين مظاهر الكفاءة التشغيلية أن تكون متوسط فترة تحصيل ديون الزبائن أقل من متوسط فترة سدادها لالتزاماتها.

5.4 مؤشرات المديونية أو الملاءة

مؤشر الاستقلالية المالية: يقيس مدى اعتماد المؤسسة على أموالها الخاصة في التمويل طويل مدى، بحيث من الأفضل أن لا تتعدى الديون المالية ثلث الأموال الخاصة، و يجب أن لا تفوق نصف الأموال الخاصة .

مؤشر الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / الديون طويلة الأجل

مؤشر الاستقلالية في التمويل الدائم: يحدد نسبة اعتماد المؤسسة على أموالها الخاصة في التمويل طويل المدى.

مؤشر الاستقلالية في التمويل الدائم = الأموال الخاصة / الموارد الدائمة

مؤشر التمويل الخاص: يقيس مدى تغطية الموارد الخاصة للاستخدامات الدائمة.

مؤشر التمويل الخاص = الموارد الخاصة / الاستخدامات الدائمة

5 . أساليب التنبؤ بالأداء المالي

تنقسم أساليب التنبؤ بالأداء المالي إلى:

1.5 أساليب كمية

تعتمد الأساليب الكمية على البيانات التاريخية و مؤشرات الأداء و تحليلها و الربط بينها بنماذج و علاقات رياضية و احصائية للتنبؤ بالأداء المالي للمؤسسات، و قد ظهرت عبر التاريخ العديد من الأساليب الكمية للتنبؤ بالأداء المالية نذكر أهمها فيما يلي:

1.1.5 تحليل الانحدار

يقوم على قياس العلاقة بين متغير تابع و متغير أو عدة متغيرات مستقلة، و يستخدم عند وجود علاقة سببية بين متغيرين أو أكثر مما يسمح بالتنبؤ بالمتغير التابع بناءا على توقعات المتغيرات المستقلة.

2.1.5 تحليل السلاسل الزمنية

يعتمد هذا الأسلوب على تحليل البيانات المالية التاريخية لاكتشاف أنماط متكررة، بحيث تتكون كل سلسلة زمنية من أربع مكونات:

- الاتجاه العام: و يعبر عن الحركة طويلة الأمد للبينات سواء كانت تصاعدا مستمرا، أو هبوطا، أو أفقية.
- التغيرات الموسمية: و هي التغيرات التي تتكرر بطريقة منتظمة في مواسم معروفة.
- التغيرات الدورية: تغيرات طويلة الأمد غير منتظمة و تكون مرتبطة بالظروف الاقتصادية .
- التغيرات العشوائية: هي التغيرات الغير متوقعة و التي لا تتبع نمطا محددا.

و من أهم النماذج المستعملة في تحليل السلاسل الزمنية (خربوش، 2015):

- التمهيد الأسي
- نموذج ARIMA
- نموذج SARIMA
- نموذج التمهيد الأسي الثلاثي ل HOLT–WINTERS
- منهجية BOX–JENKINS
- نموذج المتوسطات المتحركة

3.1.5 محاكاة مونتي كارلو MONTE CARLO

يتم التنبؤ من خلال هذا الأسلوب عن طريق توليد آلاف أو ملايين السيناريوهات العشوائية بناءا على احتمالات المتغيرات المراد التنبؤ بها، ما يسمح بالحصول على نطاق احصائي من النتائج الممكنة حسب احتمالية حدوثها(ناصف، 2018).

4.1.5 النماذج الرياضية للتنبؤ بالفشل المالي

هي نماذج رياضية تعتمد على مؤشرات مالية قادرة على التنبؤ بإمكانية فشل المؤسسة و وقوعها في الإفلاس، و من أهم هذه النماذج(جعفر & غويني، 2019):

- نموذج ALTMAN
- نموذج KIDA
- نموذج SHERROD

2.5 أساليب نوعية

تعتمد الأساليب النوعية على الحكم البشري والخبرة والآراء المتخصصة بدلاً من البيانات التاريخية. تُستخدم هذه الأساليب بصفة خاصة في حالات شُح البيانات، أو عند توقع تحولات هيكلية جوهرية في البيئة التنافسية، أو في المراحل الأولى لتقييم مشاريع جديدة.

1.2.5 تحليل السيناريوهات

يقوم هذا الأسلوب على التنبؤ من خلال ثلاث سيناريوهات(عتروس & خنشور، 2015) :

- متفائل: تحقيق أفضل النتائج الممكنة، مع توفر أفضل الظروف.
- متشائم: تحقيق أسوأ النتائج الممكنة نتيجة لتحقق المخاطر.
- واقعي: السيناريو الذي يحمل أكبر احتمال حدوث، و يكون مبنيا على الخبرة في المجال.

فهذا الأسلوب يسمح للمؤسسة بالاستعداد لمختلف الاحتمالات.

2.2.5 أبحاث السوق و الاستطلاعات

تستخدم للحصول على البيانات مباشرة من الزبائن و الموردين و الشركاء التجاريين و الاعتماد على نتائج هذه الأبحاث و الاستطلاعات لإعداد التنبؤات. و يتم الاعتماد في جمع البيانات على : الاستطلاعات، المقابلات المعمقة، مجموعات التركيز، تحليل بيانات نقاط البيع.

3.2.5 استشارة الخبراء

الاعتماد على خبرة و آراء المديرين و المسيرين الماليين ذوي الخبرة الطويلة في المجال لتقدير الأداء المستقبلي بناءا على تكوينهم و خبرتهم الطويلة.

4.2.5 أسلوب دلفي DELPHI

يستند أسلوب دلفي إلى الحصول على آراء مجموعة من الخبراء المتخصصين بصورة مستقلة ومتكررة عبر جولات متعاقبة، مع تزويد كل خبير بملخص آراء زملائه بعد كل جولة و هذا بهدف الوصول إلى توافق موضوعي(عتروس & خنشور، 2015).

6 . الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات جودة المعلومات المحاسبية في الجزائر كدراسة (دمدوم وآخرون، 2020) بعنوان: «مساهمة ممارسات التحفظ المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية في البيئة الجزائرية»، والمنشورة في مجلة رؤى الاقتصادية. هدفت الدراسة إلى إبراز أثر ممارسات التحفظ المحاسبي على جودة البيانات المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي الجزائري الذي يتضمن مفهوم الحيطة والتحفظ، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث تم توزيع استبيان على عينة مكونة من 104 محاسبين ومديري مؤسسات اقتصادية في ولايات الجنوب الشرقي (الوادي، ورقلة، بسكرة)

خلال سنة 2020، كما تم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة. توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي على جودة البيانات المالية، وذلك من خلال مساهمته في تعزيز الإفصاح والشفافية، وتحسين جودة الأرباح المحاسبية، ورفع جودة المعلومات المحاسبية، إضافة إلى دعم فعالية حوكمة الشركات.

و قام الباحث (Kimouche, 2021) دراسة بعنوان "Accounting Reforms and Accounting Quality: Evidence from Algeria"، والمنشورة في مجلة Review of Economic and Business Studies، هدفت إلى دراسة أثر الإصلاحات المحاسبية التي عرفتها الجزائر سنة 2010 على جودة المعلومات المحاسبية. اعتمدت الدراسة على تحليل بيانات 20 شركة جزائرية غير مالية خلال فترتين؛ الأولى قبل تطبيق النظام المحاسبي المالي من 2005 إلى 2009، والثانية بعد تطبيقه من 2011 إلى 2016. وتم قياس جودة المعلومات المحاسبية بالاعتماد على ثلاثة مؤشرات رئيسية تتمثل في: إدارة الأرباح المحاسبية، إدارة الأرباح الحقيقية، والتحفظ المحاسبي. وقد توصلت الدراسة إلى أن الإصلاحات المحاسبية أثرت على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات الجزائرية، حيث سجلت النتائج انخفاضاً غير معنوي في إدارة الأرباح المحاسبية، وانخفاضاً معنوياً في كل من إدارة الأرباح الحقيقية والتحفظ المحاسبي، وهو ما يعكس وجود تحسن نسبي في جودة المعلومات المحاسبية بعد تطبيق النظام المحاسبي المالي.

قدم (بادي وآخرون، 2022) دراسة بعنوان: «أثر المعايير الدولية IAS/IFRS على التحليل المالي: حالة مؤسسة ENIEM، والمنشورة في مجلة اقتصاد المال والأعمال، حيث هدفت الدراسة إلى توضيح أثر تطبيق المعايير الدولية للمحاسبة والتقارير المالية (IAS/IFRS) على عملية التحليل المالي في ظل تبني النظام المحاسبي المالي الجزائري. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال إجراء

دراسة تطبيقية على مؤسسةENIEM ، وذلك بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة وتحليلها باستخدام أدوات التحليل المالي المختلفة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن إعداد القوائم المالية وفق معايير IAS/IFRSاساهم في تسهيل عملية التحليل المالي والحكم على الوضعية المالية للمؤسسة، كما بينت النتائج أن المؤسسة تتمتع بتوازن هيكلي على المدى الطويل، رغم مواجهتها لبعض الصعوبات المالية على المدى.

غير أن هذه الدراسات التي ركزت على جودت المعلومات المحاسبية قد أهملت جانب قدرة هذه المعلومات على التنبؤ بالأداء المالي للمؤسسات، و لذا جاءت دراسات أخرى تناولت التنبؤ بالأداء المالي للمؤسسات، منها:

قام (Kerroucha et al., 2016) بدراسة بعنوان: " A Proposed Model for Predicting the Financial Failure of Companies Using Partial Least Square Logistic Regression (Comparative Study between Algeria and Jordan)"، هدفت إلى بناء نموذج للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات الصناعية في الجزائر والأردن بالاعتماد على مجموعة من النسب المالية. اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي التحليلي، حيث تم تحليل 27 نسبة مالية لعينة مكونة من 38 مؤسسة صناعية أردنية (نصفها فاشلة والنصف الآخر غير فاشلة)، إضافة إلى 24 مؤسسة جزائرية (8 مؤسسات مفلسة و16 مؤسسة غير مفلسة). وتم استخدام أسلوب الانحدار اللوجستي الجزئي (PLS-LR) لبناء نموذج قادر على التمييز بين المؤسسات المتعثرة وغير المتعثرة. توصلت الدراسة إلى أن أفضل نموذج للتنبؤ بالفشل المالي هو الذي يعتمد على بيانات السنة السابقة للتعثر، حيث بلغت دقة التصنيف 92.9% للمؤسسات الأردنية و95.7% للمؤسسات الجزائرية. كما أظهرت النتائج أن نسباً مثل "صافي الربح إلى المبيعات" و"العائد على الأصول" تعد من أهم المؤشرات في التنبؤ بالفشل المالي.

كما أجرى (Lamine et al., 2017) دراسة بعنوان: " The Role of Financial Ratios to Predict Financial Distress: A Case Study of Sample Small and Medium Enterprises Algerians in the Period (2009-2014)"، هدفت إلى تحديد أفضل مجموعة من النسب المالية القادرة على التنبؤ بفشل أو نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية. اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الكمي باستخدام أسلوب التحليل التمييزي العاملي (FDA)، حيث شملت عينة مكونة من 54 مؤسسة صغيرة ومتوسطة خلال الفترة من 2009 إلى 2014. وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبتين ماليتين فقط من أصل 18 نسبة لهما قدرة كبيرة على التمييز بين المؤسسات الناجحة والمتعثرة، كما حقق النموذج المقترح دقة تصنيف بلغت 76.2%.

و قدم (El Bachir et al., 2024) دراسة بعنوان: " Predicting Financial Failure in Algerian Public Insurance Companies Using the Kida Model"، هدفت إلى تقييم فعالية النسب المالية في التنبؤ بالفشل المالي لشركات التأمين العمومية الجزائرية باستخدام نموذج (Kida). اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة بتحليل القوائم المالية لثلاث شركات تأمين عمومية (CAAR،SAA ، CAAT) خلال الفترة 2015-2021، بالتركيز على نسب الربحية، السيولة، الملاءة، والكفاءة الإدارية. وتوصلت الدراسة إلى أن نموذج (Kida) يتمتع بقدرة فعالة في التنبؤ، حيث أظهرت النتائج وجود مؤشرات سلبية تدل على احتمالية تعرض الشركات لمخاطر مالية مستقبلية، وأكدت أهمية أنظمة الإنذار المبكر.

قام الباحث (Bouzerba, 2024) بدراسة بعنوان: " Attempt to Build a Quantitative Model for Predicting Financial Failure of a Sample of Algerian Economic Institutions"، هدفت هذه الدراسة إلى بناء نموذج كمي للتنبؤ المبكر بالفشل المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية،

حيث اعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل التمييزي المتعدد (MDA)، وطُبقت على عينة من 32 مؤسسة صناعية جزائرية (20 ناجحة و12 متعثرة وفق معيار الخسائر المتتالية). وتوصلت الدراسة إلى أن ثلاث نسب مالية من أصل 28 تمتلك قدرة تمييزية عالية، حيث حقق النموذج دقة تصنيف بلغت 96.9%.

نلاحظ في الأبحاث السابقة التي تناولت موضوع التنبؤ المالي أن التوجه السائد كان يميل بشدة نحو التحليل الرقمي، حيث انصب الاهتمام على ابتكار نماذج إحصائية وكمية دقيقة هدفها الأساسي هو استشعار علامات الفشل أو التعثر المالي قبل وقوعه، مع التركيز على مدى نجاعة هذه النماذج في رسم خط فاصل بين الشركات الناجحة وتلك المتعثرة، وقد نجحت هذه الدراسات بالفعل في إثبات أن المعلومات المحاسبية والمالية ليست مجرد أرقام جامدة بل هي أداة حاسمة للإنذار المبكر بالخطر، لا سيما في قطاعات حساسة مثل الصناعة والتأمين والمؤسسات الناشئة. إلا أنها أهملت مدى اعتماد المهنيين فعلياً على هذه التقنيات في قراراتهم اليومية. ومن هنا تبرز قيمة دراستنا الحالية، فهي لا تكتفي بالنظر في الأرقام بل تسعى لاستكشاف دور المعلومة المحاسبية في التنبؤ بالأداء عبر استطلاع آراء الطلبة و الممارسين في الميدان، لفهم مدى إدراكهم وتطبيقهم لأساليب التنبؤ المالي في سياق البيئة الجزائرية.

الخاتمة:

تناول هذا الفصل خصائص المعلومات المحاسبية و المالية، و الخاصية التي تهم بحثنا هي قدرتها على التنبؤ بالأداء المالي حيث تم تبني هذه الخاصية من قبل كل من معايير المحاسبة الدولية، و النظام المحاسبي المالي SCF المستوحى من هذه المعايير، و التعرف على كيفية قياس الأداء المالي بالمؤشرات المالية، و كذا التطرق إلى الأساليب الكمية و النوعية للتنبؤ بالأداء المالي و التي تسعى

دراستنا إلى قياس مدى تطبيقها في الميدان و أثرها على فعالية اتخاذ القرار من خلال تحليلنا في الفصول القادمة.

الفصل الثاني: الإطار المنهجي و المؤسسي.

تمهيد:

يهدف هذا الفصل الى التعريف بالموقف الابستيمولوجي و المنهج المتبع في الدراسة و أسلوب جمع المعلومات، و كذا التطرق لنموذج الدراسة للتعريف بمتغيرات الدراسة، ثم الانتقال الى تقديم مؤسسة التربص المتمثلة في مكتب محافظ حسابات و المهام المنجزة خلال فترة التربص.

1. الإطار المنهجي

1.1 الموقف الإبستيمولوجي للدراسة

يشكل الإطار الإبستيمولوجي المرجعية الفلسفية التي تحكم مجمل الخيارات المنهجية للباحث، و تحدد طريقة بنائه للمعرفة و تحليله للواقع. و من هذا المنطلق، يعد تحديد الموقف الإبستيمولوجي خطوة ضرورية لضمان التماسك المنهجي للدراسة.(Gavard-Perret et al., 2012)

و تنقسم المواقف الإبستيمولوجية الرئيسية في أدبيات البحث العلمي إلى ثلاثة مقاربات أساسية: الوضعية، و الواقعية النقدية أو ما بعد الوضعية ، و التفسيرية، و ما بعد الحداثة . و تتفاوت هذه المقاربات في تصورها للواقع الموضوعي و طريقة الوصول إليه.(Piaget, 1967)

يرى النموذج الوضعي أن الواقع يخضع لقوانين ثابتة و قابلة للملاحظة و القياس، و يؤكد ضرورة حياد الباحث و موضوعيته في دراسة الظواهر .(Kremer-Marietti, 1993) في المقابل، تقر مقاربة ما بعد الوضعية بأن المعرفة نسبية و قابلة للمراجعة، غير أنها لا تنكر وجود واقع موضوعي مستقل عن الباحث، بل تقيد قدرته على الوصول إليه بصورة مطلقة.(Lyotard, 1995)

و بالنظر إلى طبيعة إشكالية هذه الدراسة الرامية إلى قياس درجة اعتماد المؤسسات الاقتصادية الجزائرية على أساليب التنبؤ بالأداء المالي و اختبار أثرها في فعالية اتخاذ القرار، فإن دراستنا تتموضع ضمن إطار ما بعد الوضعية الذي يعتمد منطقا استنتاجيا افتراضيا يسعى إلى اختبار الفرضيات الموضوعة مسبقا في ضوء البيانات الميدانية المجمعة و يعزز هذا الاختيار اعتمادنا على الاستبيان الكمي وسيلة لجمع البيانات، و إخضاعها للتحليل الإحصائي بهدف التحقق من وجود علاقات دالة بين متغيرات الدراسة و اختبار ما تنطوي عليه من فرضيات(Poussing & Dagorn, 2012)

2.1 المنهج المعتمد

تنطلق مبررات اختيار المنهج الكمي من طبيعة إشكالية الدراسة و أهدافها المتمثلة في قياس العلاقات بين متغيرات محددة و اختبار فرضيات قابلة للتكميم. فالبحث الكمي يسعى إلى جمع البيانات الرقمية و تحليلها بغرض وصف الظواهر و تفسيرها، أو التنبؤ بها، مستندا إلى القياس الدقيق للمتغيرات وتطبيق الأساليب الإحصائية التي تتيح تفسيرا موضوعيا و منهجيا للنتائج (Baikady & Khan, 2022)

و تتوافر في الدراسة الكمية عدة مزايا تجعلها الأنسب لموضوع بحثنا، في مقدمتها:

أ- إمكانية التعميم من خلال الحصول على بيانات ممثلة من عينة واسعة،

ب- الموضوعية في جمع البيانات وتحليلها بعيدا عن التحيز الشخصي،

ج- القدرة على اختبار العلاقات الإحصائية بين المتغيرات واستخلاص استنتاجات قابلة للقياس و التحقق (Saunders, Lewis & Thornhill, 2016).

و قد اعتمدنا المقاربة الاستنتاجية التي تنطلق من الإطار النظري و الفرضيات المصاغة مسبقا، ثم تعمد إلى اختبارها ميدانيا بواسطة البيانات المجمعة عبر الاستبيان. و تعد هذه المقاربة الأكثر توافقا مع الدراسات الكمية الساعية إلى إثبات أو نفي علاقات بين متغيرات محددة.

3.1 نموذج الدراسة

- المتغيرات المستقلة: أساليب التنبؤ بالأداء المالي الكمية (تحليل النسب المالية، تحليل الانحدار، تحليل السلاسل الزمنية، المحاكاة، نماذج التنبؤ بالأداء المالي، الموازنات التقديرية)، و أساليب التنبؤ بالأداء المالي النوعية (تحليل السيناريوهات، أبحاث السوق و الاستطلاعات، استشارة الخبراء، أسلوب دلفي، الاعتماد على الخبرة الشخصية)

- المتغير التابع: فعالية اتخاذ القرار و يتم قياسه من خلال جودة القرارات المالية، تقليل المخاطر، التخطيط المستقبلي، تحسين الأداء المالي، فعالية القرارات.

الشكل 02: نموذج الدراسة

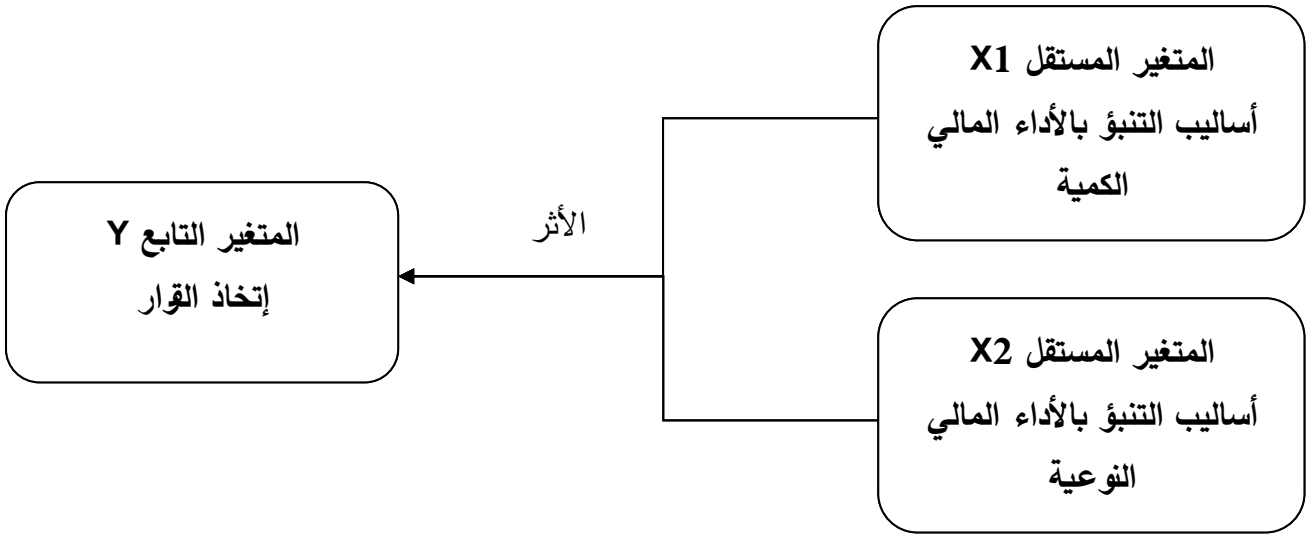

المصدر: من إعداد الطالب

4.1 أداة جمع البيانات (الاستبيان)

1.4.1 تعريف الاستبيان و مبررات اختياره:

يعد الاستبيان أداة أساسية لجمع البيانات الأولية في البحوث الكمية. و يتألف من مجموعة أسئلة معدة بعناية بهدف استقاء المعلومات و الآراء و المواقف من عينة محددة من المستجيبين. و تصاغ هذه الأسئلة بشكل منظم و متسلسل لضمان الانسجام المنهجي و الموضوعية في جمع البيانات، مع الحرص على أن تكون الأسئلة واضحة و خالية من التحيز لضمان صحة النتائج و موثوقيتها (Creswell, 2014)

و قد وقع اختيارنا على الاستبيان لجملة من المبررات المنهجية: أولها قدرته على الوصول إلى شريحة واسعة من المستجيبين في وقت وجيز، و ثانيها توحيد الأسئلة على جميع المستجيبين مما يعزز قابلية

المقارنة، و ثالثها إمكانية ترميز البيانات و إخضاعها للتحليل الإحصائي بيسر، و رابعها ضمان سرية هوية المستجيبين مما يشجع على الإجابة بصدق و موضوعية.(Saunders et al., 2016)

2.4.1 هيكل الاستبيان و محاوره:

صمم الاستبيان المعتمد في هذه الدراسة وفق أربعة محاور رئيسية تعكس متغيرات البحث و فرضياته:

- المحور الأول: البيانات الشخصية و المهنية: يشمل المسمى الوظيفي (محاسب، مدير مالي، طالب متربص)، المستوى التعليمي، عدد سنوات الخبرة.
- المحور الثاني: استخدام الأساليب الكمية للتنبؤ بالأداء المالي: يقيس درجة اعتماد المؤسسة على تحليل الانحدار، السلاسل الزمنية، الموازنات التقديرية، نماذج التنبؤ بالفشل المالي، و المحاكاة.(Monte Carlo)
- المحور الثالث: استخدام الأساليب النوعية للتنبؤ بالأداء المالي: يقيس درجة الاعتماد على استشارة الخبراء، أسلوبDelphi ، تحليل السيناريوهات، و أبحاث السوق.
- المحور الرابع: دور المعلومات المحاسبية في فعالية اتخاذ القرار و المعوقات: يقيس أثر أساليب التنبؤ في جودة القرارات المالية، و العوائق التي تحد من استخدامها في المؤسسات الجزائرية.

3.4.1 مقياس القياس المعتمد:

اعتمد في قياس عبارات المحاور الأساسية مقياس Likert الرباعي (Likert, 1932) ، الذي يعد من أكثر مقاييس القياس النفسي و الاجتماعي شيوعا في البحوث الكمية. و يتدرج هذا المقياس من الدرجة (1) إلى الدرجة (4) وفق الجدول الآتي:

الجدول 01: مقياس Likert الرباعي المعتمد في الدراسة

الدرجة	الاستجابة	التفسير
1	لا أوافق بشدة / لا تعتمد اطلاقا	رفض تام للعبارة
2	لا أوافق / لا تعتمد	رفض نسبي للعبارة
3	أوافق / تعتمد	قبول نسبي للعبارة
4	أوافق بشدة / تعتمد بشدة	قبول تام للعبارة

المصدر: معدل من (Likert, 1932)

و تعالج بيانات مقياس Likert وفق معيار الحكم على المتوسطات الحسابية الآتي: من 1.00 إلى 1.75 تعبر عن مستوى منخفض جدا، و من 1.76 إلى 2.50 تعبر عن مستوى منخفض، و من 2.51 إلى 3.25 تعبر عن مستوى متوسط، و من 3.26 إلى 4.00 تعبر عن مستوى مرتفع.

5.1 مجتمع الدراسة و أسلوب أخذ العينة

1.5.1 مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من فئتين متكاملتين: الأولى هي الممارسون المهنيون في مجال المحاسبة و المالية، ممن يشغلون مناصب محاسب، مدير مالي، أو مستشار مالي داخل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية أو مكاتب المحاسبة المعتمدة. و الثانية هي طلبة تخصص المحاسبة و المالية الذين أجروا تربصات ميدانية داخل مؤسسات اقتصادية أو مكاتب محاسبة، و الذين يمتلكون بالتالي تجربة عملية مباشرة بالموضوع. و تجدر الإشارة إلى تعذر الحصول على قاعدة بيانات شاملة لهذا المجتمع، مما يجعل تحديد حجمه الكلي بدقة أمرا غير ممكن.

2.5.1 أسلوب أخذ العينة:

نظرا لغياب إطار إحصائي شامل يمكن من تحديد مجتمع الدراسة بدقة، اعتمد أسلوب أخذ العينة غير الاحتمالية بالملاءمة، الذي يقوم على اختيار المستجيبين المتاحين وقت جمع البيانات وفقا لإمكانية الوصول و رغبتهم في المشاركة (Saunders et al., 2016).

و يعد هذا الأسلوب الأنسب في السياقات التي تتسم بما يلي:

- عدم معرفة حجم المجتمع الكلي بدقة أو غياب قاعدة بيانات شاملة يمكن الاستناد إليها، و هو سياقنا الحالي.
- وجود قيود زمنية و ميدانية تستوجب المرونة في اختيار المشاركين.
- طبيعة الدراسة الاستكشافية التحليلية التي تسعى إلى قياس ظاهرة غير موثقة مسبقا بصورة شاملة.

3.5.1 تقدير حجم العينة:

استند في تقدير الحجم النظري للعينة إلى معادلة كوكران (Cochran, 1977) الخاصة بالمجتمعات غير المحددة، وفق الصيغة الآتية:

$$n = Z^2 \times p \times (1-p) / e^2$$

حيث أن $Z = 1.96$:(مستوى ثقة 95%)، $p = 0.5$(أقصى تشتت ممكن)، $e = 0.05$(هامش خطأ 5%).

و تعطي هذه المعادلة حجما نظريا مقداره 384 مستجيبا. و قد تم توزيع الاستبيان إلكترونيا عبر منصة Google Forms، و تم جمع 48 استبيانا صالحا للتحليل، و هو ما يعد مقبولا في إطار دراسة تستخدم أسلوبا غير احتمالي في سياق يصعب فيه الوصول المباشر إلى المجتمع.

6.1 صدق أداة الدراسة و ثباتها

1.6.1 صدق الاستبيان:

يقصد بصدق الأداة قدرتها على قياس ما صممت لقياسه فعلا. و للتحقق من الصدق، اعتمد نوعان من الصدق:

- الصدق الظاهري: عرض الاستبيان على مجموعة من المختصين الأكاديميين و المهنيين في مجال المحاسبة و المالية، لإبداء آرائهم حول مدى وضوح العبارات و ملاءمتها للمحاور المراد قياسها، ثم أدخلت التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم.
- الصدق البنائي: يقاس من خلال التحقق من أن العبارات تنتمي فعلا إلى المتغيرات التي صممت لقياسها، و ذلك عبر تحليل الارتباط بين كل عبارة و المحور الكلي الذي تنتمي إليه.

2.6.1 ثبات الاستبيان:

يعبر الثبات (Fiabilité) عن قدرة الأداة على إعطاء نتائج متسقة في حال إعادة تطبيقها في ظروف مماثلة. و اعتمد لقياس الثبات معامل ألفا كرونباخ، الذي تتراوح قيمته بين 0 و 1، و تعتبر قيمة 0.70 فأكثر مؤشرا على مستوى ثبات مقبول في أغلب الدراسات الاجتماعية و الإدارية .(Creswell, 2014)

و قد بلغ معامل ألفا كرونباخ الإجمالي للاستبيان قيمة 0.839، مما يدل على مستوى ثبات مقبول.

7.1 أساليب التحليل الإحصائي المعتمدة

استخدم في معالجة بيانات الاستبيان و تحليلها برنامج SPSS (Statistical Package for Social Sciences)، و ذلك عبر مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية و الاستنتاجية الملائمة لطبيعة الدراسة و فرضياتها:

- الإحصاء الوصفي: يشمل التكرارات و النسب المئوية لوصف خصائص العينة، و المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لقياس مستوى الاتجاه المركزي و التشتت لإجابات المستجيبين على عبارات الاستبيان.
- معامل الارتباط بيرسون: لقياس طبيعة و قوة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة (أساليب التنبؤ الكمية و النوعية، المعلومات المحاسبية) و المتغير التابع (فعالية اتخاذ القرار).
- تحليل الانحدار المتعدد: لاختبار الفرضية الرئيسية و قياس الأثر التفسيري للمتغيرات المستقلة مجتمعة في التباين الكلي للمتغير التابع.

2 . تقديم مؤسسة التربص

1.2 نبذة تعريفية عن المكتب

مكتب محافظ الحسابات بالمامون بوزيان هيكل مهني مستقل متخصص في التدقيق القانوني و تقديم الخدمات المحاسبية و المالية. يقع المكتب في 21 شارع المحامي عابد محمد– ولاية البيض–، يشرف على إدارة المكتب الأستاذ بالمامون بوزيان، المسجل في جدول الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات تحت رقم التسجيل 2106، و الحاصل على اعتماد ممارسة المهنة طبقا لأحكام القانون 10–01.

يضم المكتب فريقا من 3 محاسبين مساعدين، و يخدم طيفا متنوعا من المؤسسات الاقتصادية تشمل مؤسسات تجارية، صناعية، خدماتية، و حتى بعض المؤسسات العمومية.

1.1.2 الموقع الجغرافي و الوضع القانوني

يتوضع المكتب في مدينة البيض، في موقع استراتيجي ييسر التواصل مع العملاء والجهات الإدارية المعنية. و من الناحية القانونية، يعمل المكتب في إطار مكتب فردي، وفق أحكام القانون 10–01 المتعلق بمهن الخبير المحاسب و محافظ الحسابات و المحاسب المعتمد.

2.1.2 الخدمات المقدمة و العملاء المستهدفون

يقدم المكتب باقة متكاملة من الخدمات المهنية، يمكن تصنيفها على النحو الآتي:

- خدمات التدقيق و المصادقة: تدقيق الحسابات السنوية للمؤسسات و إصدار تقرير التصديق، و تدقيق العمليات المحاسبية و المالية وفق معايير التدقيق الدولية المعتمدة.
- الخدمات المحاسبية: تنظيم و ضبط المحاسبة وفق أحكام النظام المحاسبي و المالي SCF ، و إعداد القوائم المالية السنوية (الميزانية، حساب النتائج، الملاحق).

- الخدمات الجبائية: إعداد التصريحات الجبائية(IBS ، TVA، IRG...) ، و تقديم الاستشارة الجبائية الوقائية و تمثيل المؤسسات أمام الجهات الجبائية عند الحاجة.
- الخدمات الاستشارية: إعداد الدراسات الاقتصادية و المالية، و تقييم المؤسسات، و مرافقة المؤسسات في إجراءات الحصول على التمويل البنكي.

و يستهدف المكتب بصفة رئيسية الشركات ذات المسؤولية المحدودة(SARL) ، و شركات الأسهم (SPA)، و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

3.1.2 الهيكل التنظيمي للمكتب

يعمل المكتب وفق تنظيم هرمي يتناسب مع حجمه و نشاطه، ويمكنه من ضمان جودة الخدمات و فعالية تدفق العمل. و يتشكل الهيكل التنظيمي العام للمكتب من المستويات الآتية:

- محافظ الحسابات (المسؤول العام): يتولى الإشراف العام على جميع المهام، و يتحمل المسؤولية القانونية الكاملة عن التقارير و التصديقات الصادرة باسم المكتب، و يسهر على تأطير الفريق و ضمان جودة الأعمال المنجزة.
- المحاسبون المساعدون: يضطلعون بتنفيذ اختبارات التدقيق الميدانية و تحليل الوثائق و السجلات المحاسبية، و إعداد أوراق العمل.

2.2 المهام المنجزة خلال فترة التربص

امتدت فترة التربص من 2026/02/12 إلى 2026/03/04، و كانت فرصة ثمينة لتطبيق المعارف النظرية المكتسبة على أرض الواقع المهني. و قد تنوعت المهام المنجزة خلال هذه الفترة لتشمل مختلف أوجه نشاط المكتب:

- المساهمة في مراحل تدقيق الحسابات السنوية لبعض عملاء المكتب، من خلال المشاركة في تنفيذ اختبارات التحقق على مختلف دورات العمليات (المبيعات، المشتريات، الخزينة...).
- الاطلاع على تقنيات تقييم الرقابة الداخلية للمؤسسات، و إعداد أوراق العمل الخاصة بوصف الإجراءات و تحديد نقاط الضعف و القوة.
- المساهمة في أعمال المحاسبة و إعداد القوائم المالية لبعض عملاء المكتب وفق أحكام النظام المحاسبي و المالي.SCF
- المساهمة في إعداد التصريحات الجبائية الدورية(TVA, IBS, DT...) ، و الاطلاع على قواعد النظام الجبائي الجزائري و آليات تطبيقه.
- الاطلاع على ملفات عملاء المكتب وفهم آليات إدارة علاقات المكتب مع مختلف الجهات الإدارية و القضائية.

الخاتمة:

في دراستنا تم الاعتماد على الأسلوب الكمي نظرا لكونها دراسة تدرس العلاقة بين متغيرات، و اعتمد في جمع البيانات إلى استبيان طرح على عينة عددها 48، حيث أعطى الاستبيان مؤشر ثبات (ألفا كرونباخ = 0.839) ما يعبر عن ثبات مقبول لمتابعة الدراسة، كما اعتمد في التحليل على عدة أساليب إحصائية متمثلة في الإحصاء الوصفي، معامل الارتباط بيرسون، و تحليل الانحدار المتعدد ، و قد ساهمت التجربة التطبيقة في مكتب محافظ الحسابات في المواجهة الواقعية لتطبيق أساليب التنبؤ المالي و هو ما يخدم دراستنا خاصة أنها تدرس واقع استخدام هذه الأساليب في اتخاذ القرار.

الفصل الثالث: النتائج و المناقشة.

تمهيد:

يقدم هذا الفصل نتائج الدراسة من خلال التحليل الاحصائي المنجز من خلال برنامج SPSS حيث تم التطرق للإحصاء الوصفي لمختلف المتغيرات، ثم اختبار الفرضيات من خلال تحليل الانحدار المتعدد، بعدها مناقشة النتائج المحصل عليها.

1. خصائص العينة

1.1 توزيع العينة حسب المهنة

تتكون العينة من 48 مشارك موزعون إلى: أعوان محاسبين، محاسبين معتمدين أو محافظي حسابات أو خبراء محاسبين، موظفين أو موظفين سابقين في مديرية المحاسبة و المالية لمؤسسة اقتصادية، و طلبة المحاسبة و المالية أو المتخرجين حديثا الذين سبق لهم القيام بتربصات داخل مؤسسات اقتصادية أو مكاتب المحاسبة. حيث كان توزيعهم حسب الشكل التالي:

الشكل 03: توزيع العينة حسب الوصف المهني

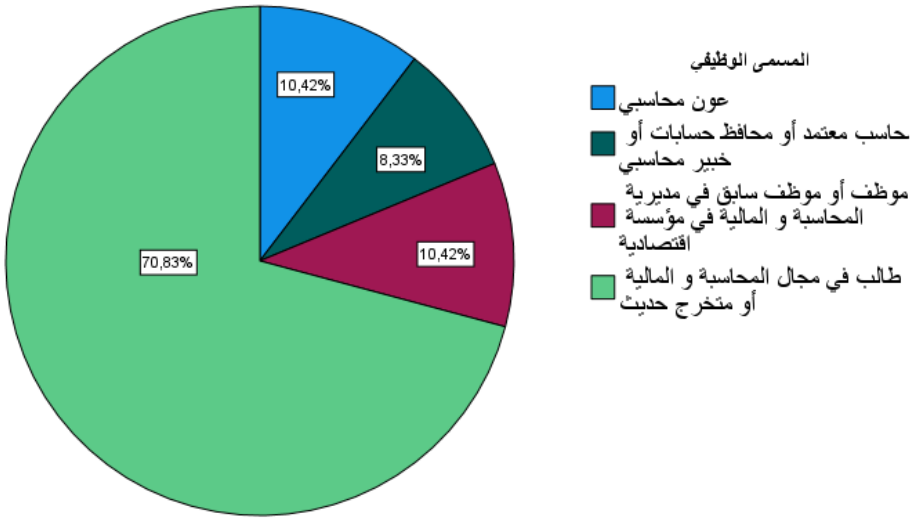

المصدر: مستخرج من برنامج SPSS

نلاحظ أن فئة الطلبة تمثل الأغلبية بنسبة 74% من العينة، يليها المهنيون الآخرون مرتبون كما يلي: الأعوان المحاسبيون بنسبة 11%، الموظفون في المؤسسات الاقتصادية بنسبة 9%، و أخيرا المحاسبون المحتمدون و محافظي الحسابات و الخبراء المحاسبيون بنسبة 6%، في مجموعهم يشكلون

26% و هو ما يشكل أحد حدود هذه الدراسة فالفئة المستهدفة الرئيسية هي فئة المهنيين من محاسبين و ماليين.

2.1 توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

تتوزع العينة حسب الخبرة المهنية إلى : ذوي خبرة أقل من 6 أشهر، من لديهم خبرة بين ستة أشهر و سنتين، من لديهم خبرة بين سنتين و 5 سنوات، و من لديهم خبرة بين 5 سنوات و 10 سنوات.

الشكل 04: توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

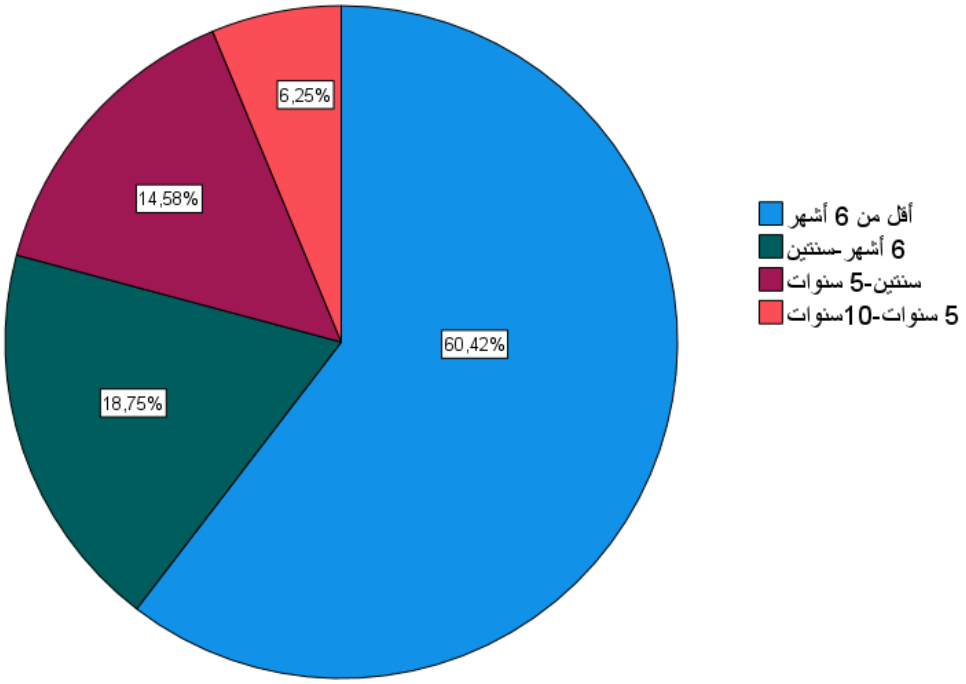

المصدر: مستخرج من برنامج SPSS

يظهر من خلال الشكل أن أغلب المشاركين لهم خبرة أقل من 6 أشهر و هو ما يتوافق و تحليل العينة حسب المهنة حيث أن أغلب الطلبة يحوزون خبرة أقل من 6 أشهر، يليها المشاركين ذوي خبرة بين 6 أشهر لسنتين بنسبة 18.75%، ثم المشاركين الذين لديهم خبرة بين سنتين إلى 5 سنوات بنسبة

14.58%، و أخيرا المشاركين الذين لديهم خبرة من 5 سنوات إلى 10 سنوات بنسبة 6.25%، و بدون أي مشاركين تفوق خبرتهم المهنية 10 سنوات.

2. الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

3.1 التحقق من صدق أداة الدراسة و ثباتها

قبل الشروع في تحليل البيانات، تم التحقق من ثبات أداة القياس عبر حساب معامل ألفا كرونباخ (Alpha de Cronbach) لمجمل عبارات الاستبيان.

الجدول 02: معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	عدد المستجيبين	الحكم
0.839	28 عبارة	48	ثبات مرتفع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على SPSS

بلغ معامل ألفا كرونباخ الإجمالي 0.839، و هو يتجاوز الحد الأدنى المقبول البالغ 0.70 في أغلب الدراسات الكمية في العلوم الاجتماعية (Creswell, 2014).

مما يشير إلى أن الاستبيان يتمتع بمستوى ثبات مرتفع و صلاحية كافية لاستخدامه في تحليل البيانات و الاختبار الإحصائي للفرضيات.

4.1 معيار تفسير المتوسطات الحسابية

نظرا لاستخدام المقياس الرباعي (من 1 إلى 4) في قياس عبارات محاور الدراسة، اعتمد معيار التفسير الآتي لتأويل المتوسطات الحسابية:

الجدول 03: معيار تفسير المتوسطات الحسابية

المستوى	المجال	التفسير
منخفض جدا	1.00 – 1.75	لا يطبق / نادرا ما يطبق
منخفض	1.76– 2.50	يطبق بدرجة ضعيفة
متوسط	2.51 – 3.25	يطبق بدرجة متوسطة
مرتفع	3.26 – 4.00	يطبق بدرجة كبيرة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على SPSS

5.1 الإحصاء الوصفي لمحور الأساليب الكمية للتنبؤ بالأداء المالي (X1)

يلخص الجدول الآتي المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لعبارات محور الأساليب الكمية، مرتبة تنازليا وفق المتوسط الحسابي:

الجدول 04: الإحصاء الوصفي لمحور الأساليب الكمية

الترتيب	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
1	الموازنات التقديرية	2.73	0.962	متوسط
2	تحليل النسب المالية	2.38	0.914	منخفض
3	نماذج التنبؤ بالفشل المالي	1.92	0.942	منخفض
4	تحليل السلاسل الزمنية	1.88	0.914	منخفض
5	تحليل الانحدار	1.87	0.937	منخفض
6	المحاكاة Monte Carlo	1.73	0.792	منخفض جدا
-	المتوسط العام (MOY_X1)	2.08	0.724	منخفض

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على SPSS

تكشف نتائج الجدول أن المتوسط العام لمحور الأساليب الكمية بلغ 2.08 من 4 و هو متوسط يقع ضمن المستوى المنخفض مما يشير إلى أن المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لا تعتمد الأساليب الكمية للتنبؤ بالأداء المالي إلا بدرجة ضعيفة، و قد جاءت الموازنات التقديرية في المرتبة الأولى بمتوسط 2.73 ضمن المستوى المتوسط بوصفها الأداة الكمية الأكثر استخداما في المؤسسات الجزائرية، في حين احتلت المحاكاة (Monte Carlo) المرتبة الأخيرة بمتوسط 1.73 ضمن المستوى المنخفض جدا، و يتضح أن الأساليب الكمية الحديثة كتحليل الانحدار و السلاسل الزمنية و نماذج التنبؤ بالفشل المالي

تحصل على مستويات استخدام منخفضة، مما يعكس الفجوة الواسعة بين التطور النظري لهذه الأساليب و واقع تطبيقها في المؤسسات الجزائرية.

6.1 الإحصاء الوصفي لمحور الأساليب النوعية للتنبؤ بالأداء المالي (X2)

يوضح الجدول الآتي المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لعبارات محور الأساليب النوعية، مرتبة تنازليا:

الجدول 05: الإحصاء الوصفي لمحور الأساليب النوعية

الترتيب	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
1	الاعتماد على الخبرة الشخصية	3.33	0.724	مرتفع
2	استشارة الخبراء	3.04	0.617	متوسط
3	تحليل السيناريوهات	2.48	0.799	منخفض
4	أبحاث السوق و الاستطلاعات	2.46	0.988	منخفض
5	أسلوب دلفي	2.02	0.956	منخفض
-	المتوسط العام (MOY_X2)	2.67	0.484	متوسط

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على SPSS

بلغ المتوسط العام لمحور أساليب التنبؤ النوعية 2.67 من 4، و هو يقع ضمن المستوى المتوسط مما يشير إلى اعتماد نسبي أعلى مقارنة بأساليب التنبؤ الكمية، و تتصدر الاعتماد على الخبرة الشخصية قائمة الأساليب النوعية المستخدمة بمتوسط مرتفع بلغ 3.33، يليه استشارة الخبراء بمتوسط 3.04 مما يدل على أن المؤسسات الجزائرية تميل في الغالب إلى الأساليب النوعية التقليدية القائمة على الحكم الشخصي و الخبرة المهنية، في المقابل يحتل أسلوب دلفي المرتبة الأخيرة بمتوسط 2.02 ضمن المستوى المنخفض مما يعكس محدودية الاعتماد على الأساليب النوعية المنظمة و المقننة.

7.1 الإحصاء الوصفي لمحور فعالية اتخاذ القرار (Y)

يبين الجدول الآتي المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لعبارات محور فعالية اتخاذ القرار مرتبة تنازليا:

الجدول 06: الإحصاء الوصفي لمحور فعالية اتخاذ القرار

الترتيب	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
1	دعم التخطيط المستقبلي للمؤسسة	3.31	0.748	مرتفع
2	توفير أساس للقرارات الاستراتيجية	3.27	0.707	متوسط
3	تحسين جودة القرارات المالية	3.23	0.722	متوسط
4	تقليل المخاطر المالية	3.23	0.692	متوسط
5	تحسين الأداء المالي للمؤسسة	3.23	0.751	متوسط
6	اعتماد الإدارة على نتائج التنبؤ	2.73	0.736	متوسط
-	المتوسط العام (MOY_Y)	2.96	0.404	متوسط

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على SPSS

يتبين من الجدول أن المتوسط العام لمحور فعالية اتخاذ القرار بلغ 2.96 من 4 و هو يقع ضمن المستوى المتوسط، مما يشير إلى أن المستجيبين يدركون بشكل عام أهمية أساليب التنبؤ المالي في دعم عملية اتخاذ القرار، و قد جاءت عبارة "دعم التخطيط المستقبلي للمؤسسة" في المرتبة الأولى بمتوسط مرتفع بلغ 3.31، في حين حلت عبارة "اعتماد الإدارة على نتائج التنبؤ قبل اتخاذ القرارات المهمة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط 2.73، و هو ما يكشف عن فجوة بين الإدراك النظري لأهمية التنبؤ و الممارسة الفعلية على مستوى القرار الإداري.

2 . اختبار فرضيات الدراسة

1.2 اختبار التوزيع الطبيعي

قبل إجراء الاختبارات الإحصائية المعلمية تم التحقق من اعتدالية توزيع بيانات المتغيرات الرئيسية الثلاثة باستخدام اختبار Shapiro–Wilk باعتباره الأنسب للعينات الصغيرة ($n < 50$)، إضافة إلى قيم معاملي الالتواء و التفلطح:

الجدول 07: نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

المتغير	Shapiro–Wilk Sig.	الالتواء Asymétrie	التفلطح Kurtosis	الحكم
MOY_X1	0.033	0.196	−0.858	مقبول
MOY_X2	0.074	0.175	−0.588	طبيعي
MOY_Y	0.007	−0.661	−0.176	مقبول

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على SPSS

أفضى اختبار Shapiro–Wilk إلى تجاوز حد الدلالة (0.05) في متغيرين غير أن قيم معاملات الالتواء لجميع المتغيرات تقع ضمن المجال المقبول [−1، +1] و هو المعيار المعتمد في أغلب الدراسات الكمية للحكم على الاعتدالية عند العينات الصغيرة، فضلا عن ذلك تتراوح قيم إحصائية Shapiro–Wilk بين 0.929 و 0.957 و هي قيم قريبة جدا من الواحد الصحيح، مما يشير إلى أن الانحراف عن الطبيعية طفيف و مرتبط بصغر حجم العينة لا بطبيعة البيانات و عليه يمكن المضي في استخدام الاختبارات المعلمية.

2.2 معامل ارتباط بيرسون

لاختبار طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة و قوتها و اتجاهها، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرات المستقلة (MOY_X1, MOY_X2) و المتغير التابع (MOY_Y):

الجدول 08: نتائج اختبار ارتباط بيرسون

العلاقة الارتباطية	معامل بيرسون (r)	مستوى الدلالة Sig.	الدلالة	الحكم
Y–X1	0.023	0.879	غير دال	لا توجد علاقة
Y–X2	0.291	0.044	دال عند 0.05	علاقة موجبة ضعيفة
X2-X1	0.430	0.002	دال عند 0.01	علاقة موجبة متوسطة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على SPSS

تكشف نتائج الارتباط عن غياب علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الأساليب الكمية و فعالية اتخاذ القرار (r=0.023، Sig.=0.879)، في حين توجد علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة دالة إحصائيا بين الأساليب النوعية و فعالية اتخاذ القرار (r=0.291، Sig.=0.044). كما تبين وجود ارتباط موجب متوسط بين المتغيرين المستقلين أنفسهما (r=0.430، Sig.=0.002)، مما يستوجب الانتباه لاحتمالية التعددية الخطية عند تفسير نتائج الانحدار.

3.2 تحليل الانحدار الخطي المتعدد

1.3.2 جودة النموذج الكلية

الجدول 09: ملخص جودة نموذج الانحدار

المؤشر	القيمة	الحكم
معامل الارتباط R	0.313	ارتباط متوسط نسبيا
معامل التحديد R^2	0.098	المتغيران يفسران 9.8% من تباين Y
R^2 المعدل	0.058	بعد تصحيح حجم العينة
Durbin–Watson	1.229	مقبول لعينة صغيرة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على SPSS

أظهرت نتائج ملخص النموذج أن معامل الارتباط المتعدد بلغ $R=0.313$ مما يشير إلى وجود ارتباط متوسط نسبيا بين المتغيرين المستقلين مجتمعين و المتغير التابع، أما معامل التحديد $R^2=0.098$ فيعني أن الأساليب الكمية و النوعية للتنبؤ المالي معا لا تفسران سوى 9.8% من التباين الكلي في فعالية اتخاذ القرار في حين يعود الـ90.2% المتبقية إلى عوامل أخرى لم يشملها النموذج، و بعد تصحيح معامل التحديد وفق حجم العينة انخفضت القيمة إلى $R^2=0.058$ و هو ما يعكس الحجم الصغير للعينة و أثره على قوة النموذج التفسيرية، كما بلغت قيمة Durbin– Watson 1.229 و هي مقبولة في إطار العينات الصغيرة و لا تنذر بوجود ارتباط ذاتي بين البواقي.

2.3.2 دلالة النموذج الكلية (ANOVA)

الجدول 10: نتائج تحليل التباين ANOVA

النموذج	قيمة F	مستوى الدلالة Sig.	ddl1 / ddl2	الحكم
الانحدار	2.442	0.098	2/45	النموذج غير دال

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على SPSS

أظهرت نتائج تحليل التباين (ANOVA) أن قيمة F بلغت 2.442 عند مستوى دلالة Sig.=0.098 و هي قيمة تتجاوز عتبة الدلالة الإحصائية المعتمدة (0.05) مما يعني أن النموذج الكلي غير دال إحصائيا، و بالتالي لا يمكن القول إن المتغيرين المستقلين معا يفسران بصورة دالة التباين الكلي في فعالية اتخاذ القرار، و يعود ذلك بالدرجة الأولى إلى غياب الأثر الدال للأساليب الكمية (H1 مرفوضة)، إذ إن دلالة النموذج الكلي تتأثر سلبا حين يكون أحد المتغيرات المستقلة عديم الأثر. وعلى الرغم من ذلك، يبقى الانحدار صالحا لاختبار أثر كل متغير منفردا، حيث أثبتت الأساليب النوعية أثرها الدال بشكل مستقل.

3.3.2 معاملات الانحدار و اختبار الفرضيات الفرعية

الجدول 11: معاملات الانحدار و اختبار الفرضيات

المتغير	B	Beta	قيمة t	مستوى الدلالة	الحكم
الأساليب الكمية MOY_X1	−0.70	−0.126	−0.804	0.426	غير دال H1 مرفوضة
الأساليب النوعية MOY_X2	0.289	0.346	2.204	0.033	دال H2 مقبولة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على SPSS

انطلاقا من تحليل نتائج الانحدار المتعدد يمكن صياغة المعادلة على النحو الآتي:

$$Y= 2.335 - 0.07\ X_1 + 0.289\ X_2$$

حيث:

Y : فعالية اتخاذ القرار

X_1: الأساليب الكمية للتنبؤ بالأداء المالي

X_2: الأساليب النوعية للتنبؤ بالأداء المالي

4.3.2 التحقق من غياب التعددية الخطية

الجدول 12: تشخيصات التعددية الخطية

المؤشر	القيمة	الحكم
Tolérance(كلا المتغيرين)	0.815	أكبر من 0.1 لا توجد مشكلة
VIF (كلا المتغيرين)	1.227	أقل من 10 لا توجد مشكلة
Index de condition	13.961	أقل من 30 مقبول

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على SPSS

تثبت مؤشرات التعددية الخطية خلو النموذج من مشكلة الارتباط الخطي المتعدد بين المتغيرين المستقلين و بذلك تظل نتائج الانحدار صالحة للتأويل و الاستنتاج.

4.2 الإحصاء الوصفي لمعوقات التنبؤ بالأداء المالي

الجدول 13: ترتيب معوقات التنبؤ المالي حسب المتوسط الحسابي

الترتيب	المعيق	المتوسط	نسبة الموافقة	المستوى
1	ضعف نظم المعلومات	2.81	%68.8	متوسط
2	غياب الاهتمام المؤسسي بالتنبؤ المالي	2.77	%62.6	متوسط
3	نقص البرمجيات المتخصصة	2.71	%62.5	متوسط
4	غياب البيانات التاريخية الموثوقة	2.50	%43.8	متوسط
5	عدم استقرار البيئة الاقتصادية	2.48	%54.2	منخفض
6	نقص الكفاءات البشرية	2.44	%46.6	منخفض
–	المتوسط العام (MOY_H)	2.62	–	متوسط

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على SPSS

بلغ المتوسط العام لمحور المعوقات 2.62 من 4، و هو يتجاوز نقطة المنتصف (2.50)، مما يثبت وجود معوقات فعلية تحد من استخدام أساليب التنبؤ المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، و قد تصدر ضعف نظم المعلومات قائمة المعوقات بمتوسط 2.81 و نسبة موافقة 68.8%، يليه غياب الاهتمام المؤسسي بمتوسط 2.77، ثم نقص البرمجيات المتخصصة بمتوسط 2.71. و نلاحظ أن نقص الكفاءات البشرية جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط 2.44 ضمن المستوى المنخفض، و هو ما يشير إلى أن العائق الجوهري ليس غياب الكوادر المؤهلة، بل انعدام البنية التحتية التقنية و المعلوماتية و ضعف الإرادة المؤسسية.

3 . مناقشة النتائج

1.3 ملخص نتائج اختبار الفرضيات

الجدول 14: ملخص نتائج اختبار الفرضيات

الفرضية	النتيجة الإحصائية	الحكم
H1: للأساليب الكمية أثر موجب دال على فعالية اتخاذ القرار	Beta=−0.126 Sig.=0.426	مرفوضة
H2: للأساليب النوعية أثر موجب دال على فعالية اتخاذ القرار	Beta=0.346 Sig.=0.033	مقبولة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على SPSS

2.3 مناقشة نتيجة الفرضية الأولى (H1 مرفوضة)

أثبت التحليل الإحصائي غياب أثر دال للأساليب الكمية للتنبؤ بالأداء المالي في فعالية اتخاذ القرار داخل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية (Beta=−0.126، Sig.=0.426)، غير أن هذه النتيجة لا تعني بالضرورة أن الأساليب الكمية عديمة الجدوى بل هي تعكس في جوهرها واقع استخدامها المتدني الذي أفصح عنه الإحصاء الوصفي (MOY_X1=2.08).

ذلك أن الأثر المحتمل لأسلوب ما لا يمكن قياسه إحصائيا إلا إذا كان مطبقا بصورة كافية في الميدان و بما أن المؤسسات الجزائرية تعتمد هذه الأساليب بدرجة ضعيفة، فإن انعدام الأثر الدال يعود إلى تدني

معدلات التطبيق لا إلى عدم جدوى الأساليب في حد ذاتها، و هذا ما يثبته المتوسط الضئيل لأسلوب المحاكاة Monte Carlo (1.73) و أسلوب تحليل الانحدار (1.87)، و هي أساليب توثق الأدبيات النظرية قدرتها التنبؤية الكبيرة.

3.3 مناقشة نتيجة الفرضية الثانية (H2 مقبولة)

كشف تحليل الانحدار المتعدد عن وجود أثر موجب دال إحصائيا للأساليب النوعية للتنبؤ بالأداء المالي في فعالية اتخاذ القرار (Beta=0.346، Sig.=0.033) و تفسر هذه النتيجة في ضوء الإحصاء الوصفي الذي أظهر أن الاعتماد على الخبرة الشخصية و استشارة الخبراء يحتلان المراتب الأولى بمتوسطات 3.33 و 3.04 على التوالي.

تعكس هذه النتيجة توجها مؤسسيا راسخا في المؤسسات الجزائرية نحو الأساليب النوعية القائمة على الحكم و الخبرة بدلا من النماذج الكمية المعلمية، و هو ما يشير إلى أن ثقافة التنبؤ المالي في السياق الجزائري لا تزال في طور غير متقدم من الناحية المنهجية.

كما تثبت نتائج تحليل محور المعوقات وجود عقبات موضوعية تحد من استخدام أساليب التنبؤ المالي في المؤسسات الجزائرية و هي عقبات تتكامل مع نتائج الفرضيتين H1 و H2 و تفسرها، فضعف نظم المعلومات (2.81) يقيد التطبيق الفعال للأساليب الكمية الحديثة التي تستلزم قواعد بيانات موثوقة و أنظمة معلوماتية متطورة في حين تبقى الأساليب الاختيارية الحديثة مهملة، و اللافت أن نقص الكفاءات البشرية جاء في المرتبة الأخيرة (2.44) و هو مؤشر مشجع ينم عن توافر كفاءات بشرية نسبية لكنها تعمل في بيئة تفتقر إلى الأدوات و الدعم المؤسسي.

و بناء على نتائج تحليل الفرضيات الفرعية يتبين أن الفرضية الرئيسة مقبولة جزئيا، أي أن لأساليب التنبؤ بالأداء المالي أثر على فعالية إتخاذ القرار لكن في جانبها النوعي فقط، و يوجد نقص في الاعتماد على الأساليب الكمية في السياق الجزائري.

الخاتمة:

تم التوصل من خلال تحليلنا إلى رفض فرضية و جود أثر للأساليب الكمية على فعالية اتخاذ القرار، و قبول الفرضية الثانية مما يثبت الاعتماد على الأساليب النوعية للتنبؤ بالأداء المالي في اتخاذ القرار، و برزت الخبرة الشخصية كالأسلوب الأكثر استخداما من الأساليب الأخرى و هو ما يعكس ضعف الاعتماد على الأساليب الحديثة في اتخاذ القرارات.

الخاتمة العامة

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن إشكالية محورية تتعلق بواقع استعمال أساليب التنبؤ بالأداء المالي في عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية و أثره على فعالية اتخاذ القرار، و قد تبين من خلال دراستنا أن هذه المؤسسات الاقتصادية الجزائرية تعتمد على الأساليب النوعية للتنبؤ بالأداء المالي في اتخاذ القرار، أما الأساليب الكمية فليس لها أثر على اتخاذ القرار.

و نلاحظ هيمنة الخبرة الشخصية كأسلوب تنبؤ رئيسي ما يدل على عدم الاعتماد المؤسسات على أساليب دقيقة للتنبؤ بالأداء المالي، أما بالنسبة للمعيقات التنبؤ بالأداء المالي فقد برز ضعف نظم المعلومات و هو ما يتوافق مع ما توصلنا إليه حول عدم إعتماد المؤسسات على الأساليب الكمية حيث تتطلب هذه الأساليب نظم معلومات متقدمة.

و أهم الاقتراحات التي نقدمها من خلال بحثنا هذا تطوير منظومة المعلومات المحاسبية و المالية في الجزائر، وجوب إيلاء المؤسسات أهمية للتنبؤ بالأداء المالي نظرا لكون غياب الاهتمام بالتنبؤ بالأداء المالي يأتي في المرتبة الثانية في العوائق، ضرورة توفير برمجيات متخصصة في التنبؤ المالي وتكوين الإطارات على استخدامها.

واجهت الدراسة عددا من الحدود أولها صغر حجم العينة (48 مستجيب) ، أيضا كون أغلب الإجابات من المتربصين، في حين عدم الحصول على إجابات كافية من المحاسبين و الماليين و الذين يعتبرون الفئة المستهدفة الرئيسية.

و للتوسع في الدراسة، يمكن القيام بدراسة على عينة من المهنيين فقط، أو التركيز أكثر على التنبؤ المرتبط بالبيئة الخارجية.

في الأخير، هذه الدراسة قد أظهرت عدم التوافق الحاصل بين الدراسات النظرية المتطورة و الواقع التطبيقي للمؤسسات الاقتصادية في الجزائر، فرغم المعيقات التي تواجهها هذه المؤسسات في تطبيق

أساليب التنبؤ بالأداء المالي، إلا أن الإرادة المؤسساتية لتطبيق هذه الأساليب هي العامل الحاسم، فلا بد أن تدرك المؤسسات أهمية القيام بالتنبؤ المالي في عملية إتخاذ القرار و أن تعتمد عليها للوصول الى قرارات صائبة مبنية على أسس علمية.

قائمة المراجع

أبو الفتوح،ع.ف. (1994). *التحليل المالي و إدارة الأموال*. دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع.

أحمد قايد،ن.د.، هلايلي،إ. (2019). دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية. *مجلة إقتصاد المال والأعمال*، *4*(1)، 241–252.

بادي،ع.، مخلوفي،ط.، & قرادي،ع. (2022). أثر المعايير الدولية (IAS/IFRS) على التحليل المالي: حالة مؤسسة(ENIEM) . *مجلة اقتصاد المال و الأعمال*، *6*(1)، 39–59.

الجزائر (2007)، القانون رقم 07–11 مؤرخ في 15 ذي القعدة عام 1428 الموافق 25 نوفمبر سنة 2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي، *الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية*، العدد 74.

جعفر،ع.، غويني،ع. (2019). استخدام أساليب التحليل المالي الحديثة في التنبؤ بالفشل المالي— دراسة حالة مؤسسة صيدال–. *Revue d'économie et de statistique appliquée* ، *16*(1)، 218–230 .

خربوش،م. (2015). استخدام السلاسل الزمنية للتنبؤ بالاشتراكات خدمة الدفع المسبق دراسة حالة"وكالة موبيليس". *التكامل الاقتصادي*، *3*(1)، 315–334.

دمدوم،ز.، سدراوي،ط.، & بالراضية،ح. (2020). مساهمة ممارسات التحفظ المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية في البيئة الجزائرية. *مجلة رؤى اقتصادية*، *10*(2)، 313–329.

سبتي،إ. (2017). تقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF. دراسة حالة مؤسسة ملبنة التل بسطيف للفترة 2014/ 2016 .. *دراسات اقتصادية*، *11*(3)، 417-434.

عبد الرزاق،م.ق. (2006). *تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية*. دار الثقافة.

عتروس،س.، خنشور،ج. (2015). التنبؤ بالمبيعات بمؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة –بسكرة– دراسة مقارنة باستخدام طريقتي التمهيد الأسي الثلاثي لـ Holt-Wintersومنهجية Box-Jenkins في التنبؤ بالمبيعات. *مجلة رؤى اقتصادية*، *5*(9)، 189-211.

العصيمي،أ.ز.ز. (2011). *نظام المعلومات المحاسبية مدخل معاصر*. دار المريخ.

عوادي،م.، عوادي،م. (2021). مؤشرات ونسب تقييم الأداء المالي. *مجلة التحليل و الاستشراف الاقتصادي*، *2*(1)، 350-371.

فلاح،ح.ع.ح. (2000). *الإدارة الاستراتيجية*. دار وائل.

قسوم،ح. (2017). إسهامات النظام المحاسبي المالي في تحقيق الخصائص النوعية للمعلومات المالية/ دراسة تطبيقية. *مجاميع المعرفة*، *3*(2)، 63-82.

قمان،ع.، باكرية، ع. (2019). أهمية جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والمالية في ترشيد قرارات الأطراف الداخلية والخارجية للمؤسسة الاقتصادية—دراسة تحليلية-. *مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة*، *4*(1)، 127-142.

ناصف، م. ع. (2018). محاكاة مونت كارلو و تحليل المخاطر: حالة دراسية عن مشروع النفط الليبي. *مجلة البحوث المالية و الاقتصادية* .

Baikady, R., & Khan, S.R. (2022). *The Palgrave Handbook of Research Methodology*. Palgrave Macmillan.

Bouzerba,R. (2024). Attempt to Build a Quantitative Model for Predicting Financial Failure of a Sample of Algerian Economic Institutions. *International Journal of Innovative Technologies in Social Science*, (3(43)). https://doi.org/10.31435/ijitss.3(43).2024.4094

Cochran, W.G. (1977). *Sampling Techniques (3rd ed.).* John Wiley & Sons.

Creswell, J.W. (2014). *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*. SAGE Publications.

El Bachir, M. M., Mili, K., Bengana, I., & Benaouali, I. (2024). Predicting Financial Failure in Algerian Public Insurance Companies Using the Kida Model. *Journal of Applied Data Sciences*, *5*(2), 508–519. https://doi.org/10.47738/jads.v5i2.212

Gavard-Perret, M.L., Gotteland, D., Haon, C., & Jolibert, A. (2012). *Méthodologie de la recherche en sciences de gestion*. Pearson Education France.

Kerroucha, F. Z., Bensaid, M., Naimi, H., & ELhamoud, T. (2016). A Proposed Model for Predicting the Financial Failure of Companies Using Partial Least Square Logistic Regression (Comparative study between Algeria and Jordan). *IOSR Journal of Business and Management*, *18*(09), 20–28. https://doi.org/10.9790/487X-1809022028

Kimouche, B. (2021). Accounting Reforms and Accounting Quality: Evidence from Algeria. *Review of Economic and Business Studies*, *14*(1), 33–53. https://doi.org/10.47743/rebs-2021-1-0002

Kremer-Marietti, A. (1993). *Le positivisme*. Presses Universitaires de France.

Lamine, C. M., Tebbakh, I., & Lacheheb, M. (2017). The Role of Financial Ratios to Predict Financial Distress: A Case Study of Sample Small and Medium Enterprises Algerians in the Period (2009-2014). *European Journal of Business and Management*, *9*(19), 136–143.

Likert, R. (1932). A technique for the measurement of attitudes. *Archives of Psychology*, 22(140), 5-55.

Lyotard, J.F. (1995). *La condition postmoderne*. Les Éditions de Minuit, Paris.

Piaget, J. (1967). *Logique et connaissance scientifique*. Gallimard, Paris.

Poussing, N., & Dagorn, N. (2012). *Méthodes de recherche en management.* Dunod, Paris.

Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2016). *Research Methods for Business Students (7th ed.)*. Pearson Education.

الملاحق

الملحق أ: الاستبيان

أثر استخدام أساليب التنبؤ بالأداء المالي على فعالية اتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية

في إطار إعداد مذكرة ماستر، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى قياس مدى اعتماد المؤسسات الاقتصادية في الجزائر على أساليب التنبؤ بالأداء المالي في اتخاذ القرارات، و كيف تؤثر هذه الأساليب على اتخاذ القرار.

يوجه هذا الاستبيان إلى ممارسي مهنة المحاسبة والمالية داخل المؤسسات الاقتصادية أو مكاتب المحاسبة، وإلى طلبة تخصص المحاسبة والمالية الذين سبق لهم القيام بتربصات داخل مؤسسات اقتصادية أو مكاتب محاسبة. وتستغرق الإجابة عن هذا الاستبيان حوالي 5 دقائق.

نرجو منكم التفضل بالإجابة بكل موضوعية، علمًا أن إجاباتكم ستستخدم لأغراض علمية فقط، مع ضمان السرية التامة للمعلومات وعدم الكشف عن هوية المشاركين.

نشكر لكم حسن تعاونكم ومساهمتكم في إنجاح هذه الدراسة.

******

Dans le cadre de la préparation d'un mémoire de Master, nous mettons à votre disposition ce questionnaire qui vise à mesurer le degré de dépendance des entreprises économiques en Algérie vis-à-vis des méthodes de prévision de la performance financière dans la prise de décision, et comment ces méthodes influencent la prise de décision .

Ce questionnaire s'adresse aux professionnels de la comptabilité et de la finance exerçant au sein des entreprises économiques ou des cabinets comptables, ainsi qu'aux étudiants en comptabilité et finance ayant effectué des stages dans des entreprises ou des cabinets comptables. Le temps de réponse à ce questionnaire est estimé à environ cinq minutes.

Nous vous prions de répondre avec objectivité. Les réponses recueillies seront utilisées uniquement à des fins scientifiques, tout en garantissant la confidentialité totale des informations et l'anonymat des participants.

Nous vous remercions sincèrement pour votre coopération et votre contribution à la réussite de cette étude.

اللغة Langue

- العربية
- Français

معلومات عامة

العمر

- 20-18
- 30-21
- 40-31

- 50-41
- 60-51
- أكثر من 60

الجنس

- ذكر
- أنثى

المستوى التعليمي

- ليسانس
- ماستر أو ماجستير
- دكتوراه
- تكوين مهني

هل أنت؟

- عون محاسبي
- محاسب معتمد أو محافظ حسابات أو خبير محاسبي
- موظف أو موظف سابق في مديرية المحاسبة و المالية في مؤسسة اقتصادية
- طالب في مجال المحاسبة و المالية أو متخرج حديث
- أخرى:

كم عدد سنوات خبرتك المهنية في مجال المحاسبة و المالية

- أقل من 6 أشهر
- من 6 أشهر– سنتين
- سنتين – 5 سنوات
- سنوات – 10 سنوات
- أكثر من 10 سنوات

تطبيق أساليب التنبؤ بالأداء المالي

ما هي الأدوات المالية والمحاسبية الأكثر استعمالًا داخل المؤسسة؟

- □ الميزانية
- □ حساب التنائج
- □ جدول تدفقات الخزينة
- □ النسب المالية (نسب السيولة، الربحية و المردودية، التوازن المالي، مؤشرات النشاط)
- □ Le budget prévisionnel الموازنة التقديرية
- □ أساليب التنبؤ بالأداء المالي (كمية، نوعية)

هل تضمن تكوينك أي من أساليب التنبؤ بالأداء المالي؟

- □ تحليل الانحدار
- □ تحليل السلاسل الزمنية (Arima, Holt–Winters, Box–Jenkins…)
- □ المحاكاة (محاكاة مونتي كارلو Monte Carlo)
- □ نماذج التنبؤ بالفشل المالي (Altman, Kida, Sherrod…)
- □ النسب المالية (نسب السيولة، الربحية و المردودية، التوازن المالي، مؤشرات النشاط)

- □ Le budget prévisionnel الموازنة التقديرية
- □ تحليل السناريوهات (متفائل، واقعي، متشائم)
- □ أبحاث السوق و الاستطلاعات
- □ استشارة الخبراء
- □ أسلوب دلفي Delphi للتوفيق بين آراء عدة خبراء
- □ أخرى:

إلى أي مدى تعتمد المؤسسة على الأساليب الكمية التالية للتنبؤ بالأداء المالي؟

	لا تعتمد إطلاقا	لا تعتمد	تعتمد	تعتمد بشدة
تحليل النسب المالية				
تحليل الانحدار				
تحليل السلاسل الزمنية (Arima, Holt-Winters, Box-Jenkins...)				
المحاكاة (محاكاة مونتي كارلو Monte Carlo)				
نماذج التنبؤ بالفشل المالي (Altman, Kida, Sherrod...)				
الموازنات التقديرية				
تحليل النسب المالية				
تحليل الانحدار				

تحليل السلاسل الزمنية (Arima, Holt–Winters, Box–Jenkins…)				
المحاكاة (محاكاة مونتي كارلو Monte Carlo)				
نماذج التنبؤ بالفشل المالي (Altman, Kida, Sherrod…)				
الموازنات التقديرية				

إلى أي مدى تعتمد المؤسسة على الأساليب النوعية التالية للتنبؤ بالأداء المالي؟

	لا تعتمد إطلاقا	لا تعتمد	تعتمد	تعتمد بشدة
تحليل السناريوهات (متفائل، واقعي، متشائم)				
أبحاث السوق و الاستطلاعات				
استشارة الخبراء				
أسلوب دلفي Delphi للتوفيق بين آراء عدة خبراء				
الاعتماد على الخبرة الشخصية				
تحليل السناريوهات (متفائل، واقعي، متشائم)				
أبحاث السوق و الاستطلاعات				
استشارة الخبراء				

أسلوب دلفي Delphi للتوفيق بين آراء عدة خبراء				
الاعتماد على الخبرة الشخصية				

يرجى تحديد درجة موافقتك على العبارات التالية:

	لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة
يتم الأخذ بعين الاعتبار خاصية قدرة المعلومات على التنبؤ بالأداء المالي عند اعداد القوائم المالية				
نظام المعلومات المحاسبية في الجزائر يسمح بالتنبؤ بالأداء المالي				
أرى أنه من الضروري أن تكون المعلومات المحاسبية و القوائم المالية قادرة على التنبؤ بالأداء المالي				
تأخذ الشركات الجزائرية المعلومات المعاسبية بعين الاعتبار عند اتخاذ قرارات استراتيجية				
الأساليب الكمية للتنبؤ بالأداء المالي أكثر دقة من الأساليب النوعية				
يتم الأخذ بعين الاعتبار خاصية قدرة المعلومات على التنبؤ بالأداء المالي عند اعداد القوائم المالية				
نظام المعلومات المحاسبية في الجزائر يسمح بالتنبؤ بالأداء المالي				

أرى أنه من الضروري أن تكون المعلومات المحاسبية و القوائم المالية قادرة على التنبؤ بالأداء المال				
تأخذ الشركات الجزائرية المعلومات المعاسبية بعين الاعتبار عند اتخاذ قرارات استراتيجية				
الأساليب الكمية للتنبؤ بالأداء المالي أكثر دقة من الأساليب النوعية				

ثأثير أساليب التنبؤ بالأداء المالي على اتخاذ القرار

يرجى تحديد درجة موافقتك على العبارات التالية:

	لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة
تساعد أساليب التنبؤ المالي في تحسين جودة القرارات المالية				
تعتمد الإدارة على نتائج التنبؤ المالي قبل اتخاذ القرارات المهمة				
تساهم أساليب التنبؤ المالي في تقليل المخاطر المالية				
تساعد أساليب التنبؤ المالي في التخطيط المستقبلي للمؤسسة				
يساهم استخدام أساليب التنبؤ المالي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة				

توفر المعلومات المحاسبية بالاعتماد على أساليب التنبؤ أساسًا لاتخاذ قرارات استراتيجية فعالة				
يؤدي ضعف التنبؤ المالي إلى زيادة احتمالية اتخاذ قرارات غير فعالة				
تساعد أساليب التنبؤ المالي في تحسين جودة القرارات المالية				
تعتمد الإدارة على نتائج التنبؤ المالي قبل اتخاذ القرارات المهمة				
تساهم أساليب التنبؤ المالي في تقليل المخاطر المالية				
تساعد أساليب التنبؤ المالي في التخطيط المستقبلي للمؤسسة				
يساهم استخدام أساليب التنبؤ المالي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة				
توفر المعلومات المحاسبية بالاعتماد على أساليب التنبؤ أساسًا لاتخاذ قرارات استراتيجية فعالة				
يؤدي ضعف التنبؤ المالي إلى زيادة احتمالية اتخاذ قرارات غير فعالة				

إذا كانت مؤسستك تطبق أساليب التنبؤ، ما هي أنواع القرارات التي تستعمل فيها هذه الأساليب؟

- □ إستثمار
- □ تمويل

□ تشغيل

□ أخرى:

معوقات أساليب التنبؤ بالأداء المالي في الجزائر هي

	لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة
نقص الكفاءات				
ضعف نظم المعلومات				
المؤسسات الجزائرية لا تمنح أهمية كافية للتنبؤ المالي				
نقص البرمجيات المتخصصة				
عدم استقرار البيئة الاقتصادية				
غياب البيانات التاريخية الموثوقة				
نقص الكفاءات				
ضعف نظم المعلومات				
المؤسسات الجزائرية لا تمنح أهمية كافية للتنبؤ المالي				
نقص البرمجيات المتخصصة				
عدم استقرار البيئة الاقتصادية				
غياب البيانات التاريخية الموثوقة				

يمكنكم إضافة أي ملاحظات أو اقتراحات ترونها مفيدة لموضوع الدراسة

Informations Générales

Âge

- 18-20
- 21-30
- 31-40
- 41-50
- 51-60
- Plus de 60

Genre

- Homme
- Femme

Niveau d'études

- Licence
- Master ou Magistère
- Doctorat
- Formation professionnelle

Qui êtes-vous ?

- Agent comptable

- o Expert-comptable, commissaire aux comptes ou consultant financier, comptable agréé
- o Employé ou ancien employé de la direction comptable et financière d'une entreprise économique
- o Étudiant en comptabilité et finance ou jeune diplômé
- o Autre :

Combien d'années d'expérience professionnelle avez-vous en comptabilité et finance ?*

- o Moins de 6 mois
- o De 6 mois à 2 ans
- o De 2 à 5 ans
- o De 5 à 10 ans
- o Plus de 10 ans

Application des méthodes de prévision de la performance financière

Quels sont les outils financiers et comptables les plus utilisés au sein de l'entreprise?

- □ Le bilan
- □ Le compte de résultat

- ☐ Tableau des Flux de Trésorerie
- ☐ Les ratios financiers (liquidité, rentabilité, équilibre financier, indicateurs d'activité)
- ☐ Le budget prévisionnel
- ☐ Les méthodes de prévision de la performance financière (quantitatives, qualitatives)

Votre formation a-t-elle inclus des méthodes de prévision de la performance financière ?

- ☐ Analyse de régression
- ☐ Analyse des séries chronologiques (Prévision basée sur les données historiques, telles que les modèles Arima, Holt-Winters, Box-Jenkins…).
- ☐ Simulation (Monte Carlo)
- ☐ Modèles de prévision de la défaillance financière (Altman, Kida, Sherrod…)
- ☐ Les ratios financiers (liquidité, rentabilité, équilibre financier, indicateurs d'activité)
- ☐ Le budget prévisionnel
- ☐ Analyse de scénarios (optimiste, réaliste, pessimiste)

□ Études de marché et enquêtes

□ Consultation d'experts

□ Méthode Delphi (pour concilier les avis de plusieurs experts)

□ Recours à l'expérience et au jugement personnel

□ Autre:

Dans quelle mesure l'entreprise s'appuient-elles sur les méthodes QUANTITATIVES suivantes pour prévoir la performance financière ?

	Ne s'appuie pas du tout	Ne s'appuie pas	S'appuie	S'appuie fortement
Analyse des ratios financiers				
Analyse de régression				
Analyse des séries chronologiques (Prévision basée sur les données historiques, telles que les modèles Arima, Holt-Winters, Box-Jenkins...).				
Simulation (Monte Carlo)				

Modèles de prévision de la défaillance financière (Altman, Kida, Sherrod…)				
Les budgets prévisionnels				
Analyse des ratios financiers				
Analyse de régression				
Analyse des séries chronologiques (Prévision basée sur les données historiques, telles que les modèles Arima, Holt-Winters, Box-Jenkins…).				
Simulation (Monte Carlo)				
Modèles de prévision de la défaillance financière (Altman, Kida, Sherrod…)				
Les budgets prévisionnels				

Dans quelle mesure l'entreprise s'appuient-elles sur les méthodes QUALITATIVES suivantes pour prévoir la performance financière ?

	Ne s'appuie pas du tout	Ne s'appuie pas	S'appuie	S'appuie fortement
Analyse de scénarios (optimiste, réaliste, pessimiste)				
Études de marché et enquêtes				
Consultation d'experts				
Méthode Delphi (pour concilier les avis de plusieurs experts)				
Recours à l'expérience et au jugement personnel				
Analyse de scénarios (optimiste, réaliste, pessimiste)				
Études de marché et enquêtes				
Consultation d'experts				

Méthode Delphi (pour concilier les avis de plusieurs experts)				
Recours à l'expérience et au jugement personnel				

Indiquez votre degré d'accord avec les affirmations suivantes:

	Pas du tout d'accord	Pas d'accord	D'accord	Tout à fait d'accord
La capacité prédictive des informations financières est prise en compte lors de l'élaboration des états financiers				
Le système d'information comptable en Algérie permet de prévoir la performance financière				
Il est nécessaire que les informations comptables et les états financiers aient une capacité				

prédictive de la performance financière				
Les entreprises algériennes tiennent compte des informations comptables lors de la prise de décisions stratégiques				
Les méthodes quantitatives de prévision financière sont plus précises que les méthodes qualitatives				
La capacité prédictive des informations financières est prise en compte lors de l'élaboration des états financiers				
Le système d'information comptable en Algérie permet de prévoir la performance financière				

Il est nécessaire que les informations comptables et les états financiers aient une capacité prédictive de la performance financière				
Les entreprises algériennes tiennent compte des informations comptables lors de la prise de décisions stratégiques				
Les méthodes quantitatives de prévision financière sont plus précises que les méthodes qualitatives				

Impact des méthodes de prévision de la performance financière sur la prise de décision

Veuillez indiquer votre degré d'accord avec les affirmations suivantes :

	Pas du tout d'accord	Pas d'accord	D'accord	Tout à fait d'accord
Les méthodes de prévision financière aident à améliorer la qualité des décisions financières				
La direction s'appuie sur les résultats de la prévision financière avant de prendre des décisions importantes				
Les méthodes de prévision financière contribuent à réduire les risques financiers				
Les méthodes de prévision financière aident à la planification future de l'entreprise				
L'utilisation des méthodes de prévision financière contribue à améliorer la				

performance financière de l'entreprise				
Les informations comptables fournies à l'aide des méthodes de prévision servent de base à la prise de décisions stratégiques efficaces.				
Une faible prévision financière augmente la probabilité de prendre des décisions inefficaces				
Les méthodes de prévision financière aident à améliorer la qualité des décisions financières				
La direction s'appuie sur les résultats de la prévision financière avant de prendre des décisions importantes				
Les méthodes de prévision financière contribuent à				

réduire les risques financiers				
Les méthodes de prévision financière aident à la planification future de l'entreprise				
L'utilisation des méthodes de prévision financière contribue à améliorer la performance financière de l'entreprise				
Les informations comptables fournies à l'aide des méthodes de prévision servent de base à la prise de décisions stratégiques efficaces.				
Une faible prévision financière augmente la probabilité de prendre des décisions inefficaces				

Si votre entreprise applique des méthodes de prévision, dans quels types de décisions sont-elles utilisées ?

□ Investissement

□ Financement

□ Exploitation

□ Autre :

Les obstacles à l'utilisation des méthodes de prévision de la performance financière en Algérie sont :

	Pas du tout d'accord	Pas d'accord	D'accord	Tout à fait d'accord
Le manque de compétences				
La faiblesse des systèmes d'information				
Les entreprises algériennes n'accordent pas suffisamment d'importance à la prévision financière				
Le manque de logiciels spécialisés				

L'instabilité de l'environnement économique				
L'absence de données historiques fiables				
Le manque de compétences				
La faiblesse des systèmes d'information				
Les entreprises algériennes n'accordent pas suffisamment d'importance à la prévision financière				
Le manque de logiciels spécialisés				
L'instabilité de l'environnement économique				
L'absence de données historiques fiables				

Vos remarques ou suggestions éventuelles concernant le sujet de l'étude

الملحق ب: جداول SPSS

ثبات الاستبيان (ألفا كرونباخ)

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	48	100,0
	Exclu[a]	0	,0
	Total	48	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,839	34

اختبار التوزيع الطبيعي

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
MOY_X1	,134	48	,030	,948	48	,033
MOY_X2	,147	48	,011	,957	48	,074
MOY_Y	,172	48	,001	,929	48	,007

a. Correction de signification de Lilliefors

Statistiques descriptives

	N	Asymétrie		Kurtosis	
	Statistiques	Statistiques	Erreur standard	Statistiques	Erreur standard
MOY_X1	48	,196	,343	-,858	,674
MOY_X2	48	,175	,343	-,588	,674
MOY_Y	48	-,661	,343	-,176	,674
N valide (liste)	48				

الإحصاء الوصفي

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
MOY_X1	48	1,00	3,83	2,0833	,72363
MOY_X2	48	1,80	3,60	2,6667	,48349
MOY_Y	48	2,00	3,57	2,9583	,40402
الأساليب الكمية تحليل النسب المالية	48	1	4	2,38	,914
الأساليب الكمية تحليل الانحدار	48	1	4	1,87	,937
(Arima, Holt-Winters, Box-Jenkins...) الأساليب الكمية تحليل السلاسل الزمنية	48	1	4	1,88	,914
Monte Carlo)الأساليب الكمية المالية للتنبؤ بالأداء المالي؟ المحاكاة (محاكاة مونتي كارلو	48	1	4	1,73	,792
(Altman, Kida, Sherrod...) الأساليب الكمية نماذج التنبؤ بالفشل المالي	48	1	4	1,92	,942
الأساليب الكمية الموازنات التقديرية	48	1	4	2,73	,962
(الأساليب النوعية تحليل السناريوهات (متفائل، واقعي، متشائم	48	1	4	2,48	,799
الأساليب النوعية أبحاث السوق و الاستطلاعات	48	1	4	2,46	,988
الأساليب النوعية استشارة الخبراء	48	2	4	3,04	,617
الأساليب النوعية أسلوب دلفي للتوفيق بين آراء عدة خبراء	48	1	4	2,02	,956
الأساليب النوعية الاعتماد على الخبرة الشخصية	48	1	4	3,33	,724
تساعد أساليب التنبؤ المالي في تحسين جودة القرارات المالية	48	1	4	3,23	,722
تعتمد الإدارة على نتائج التنبؤ المالي قبل اتخاذ القرارات المهمة	48	1	4	2,73	,736
تساهم أساليب التنبؤ المالي في تقليل المخاطر المالية	48	1	4	3,23	,692
تساعد أساليب التنبؤ المالي في التخطيط المستقبلي للمؤسسة	48	1	4	3,31	,748
[تساهم استخدام أساليب التنبؤ المالي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة	48	1	4	3,23	,751
توفر المعلومات المحاسبية بالاعتماد على أساليب التنبؤ أساسًا لاتخاذ قرارات استراتيجية فعالة	48	1	4	3,27	,707
Y_Q7	48	1,00	4,00	1,7083	,68287
N valide (liste)	48				

معامل الارتباط بيرسون

Corrélations

		MOY_X1	MOY_X2	MOY_Y
MOY_X1	Corrélation de Pearson	1	,430**	,023
	Sig. (bilatérale)		,002	,879
	N	48	48	48
MOY_X2	Corrélation de Pearson	,430**	1	,291*
	Sig. (bilatérale)	,002		,044
	N	48	48	48
MOY_Y	Corrélation de Pearson	,023	,291*	1
	Sig. (bilatérale)	,879	,044	
	N	48	48	48

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

تحليل الانحدار المتعدد

Variables introduites/éliminées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	MOY_X2, MOY_X1[b]	.	Introduire

a. Variable dépendante : MOY_Y

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles[b]

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Modifier les statistiques					Durbin-Watson
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F	
1	,313[a]	,098	,058	,39216	,098	2,442	2	45	,098	1,229

a. Prédicteurs : (Constante), MOY_X2, MOY_X1

b. Variable dépendante : MOY_Y

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	,751	2	,376	2,442	,098[b]
	de Student	6,921	45	,154		
	Total	7,672	47			

a. Variable dépendante : MOY_Y

b. Prédicteurs : (Constante), MOY_X2, MOY_X1

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés			Intervalle de confiance à 95,0% pour B		Corrélations			Statistiques de colinéarité	
		B	Erreur standard	Bêta	t	Sig.	Borne inférieure	Borne supérieure	Corrélation simple	Partielle	Partielle	Tolérance	VIF
1	(Constante)	2,335	,322		7,247	<,001	1,686	2,984					
	MOY_X1	-,070	,088	-,126	-,804	,426	-,247	,106	,023	-,119	-,114	,815	1,227
	MOY_X2	,289	,131	,346	2,204	,033	,025	,553	,291	,312	,312	,815	1,227

a. Variable dépendante : MOY_Y

Corrélations du coefficient[a]

Modèle			MOY_X2	MOY_X1
1	Corrélations	MOY_X2	1,000	-,430
		MOY_X1	-,430	1,000
	Covariances	MOY_X2	,017	-,005
		MOY_X1	-,005	,008

a. Variable dépendante : MOY_Y

Diagnostics de colinéarité[a]

Modèle	Dimension	Valeur propre	Index de condition	Proportions de la variance		
				(Constante)	MOY_X1	MOY_X2
1	1	2,924	1,000	,00	,01	,00
	2	,061	6,909	,12	,93	,04
	3	,015	13,961	,88	,06	,96

a. Variable dépendante : MOY_Y

Statistiques des résidus[a]

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	N
Valeur prédite	2,7373	3,2464	2,9583	,12643	48
de Student	-,92548	,69685	,00000	,38373	48
Valeur prédite standard	-1,748	2,278	,000	1,000	48
Résidus standard	-2,360	1,777	,000	,978	48

a. Variable dépendante : MOY_Y

الإحصاء الوصفي للمعوقات:

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
معوقات أساليب التنبؤ بالأداء المالي في الجزائر هي [نقص الكفاءات]	48	1	4	2,44	1,029
معوقات أساليب التنبؤ بالأداء المالي في الجزائر هي [ضعف نظم المعلومات]	48	1	4	2,81	,704
معوقات أساليب التنبؤ بالأداء المالي في الجزائر هي [المؤسسات الجزائرية لا تمنح أهمية كافية للتنبؤ المالي]	48	1	4	2,77	,805
معوقات أساليب التنبؤ بالأداء المالي في الجزائر هي [نقص البرمجيات المتخصصة]	48	1	4	2,71	,798
معوقات أساليب التنبؤ بالأداء المالي في الجزائر هي [عدم استقرار البيئة الاقتصادية]	48	1	4	2,48	,899
معوقات أساليب التنبؤ بالأداء المالي في الجزائر هي [غياب البيانات التاريخية الموثوقة]	48	1	4	2,50	,851
MOY_H	48	1,50	4,00	2,6181	,55005
N valide (liste)	48				